

قضية وتغيرات بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة
(النقد البيئي الأدبي جريج جارارد)

بحث جامعي

إعداد:

محمد ظافر

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

قضية وتغيرات بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة

(النقد البيئي الأدبي جريج جارارد)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

إعداد:

محمد ظافر

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥١

المشرف:

محمد أنوار فردوس الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :
الاسم : محمد ظافر
رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥١ :
موضوع البحث : قضية وتغيرات بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة
(النقد البيئي الأدبي جريج جارارد)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

الباحث



محمد ظافر

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥١

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم محمد ظافر تحت العنوان قضية وتغيرات بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنّا مينة (النقد البيئي الأدي جريج جارارد) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد لباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرف

محمد أنوار فردوس الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١١١٩٩٨٠٣١٠٠٣

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد ظافر

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥١ :

موضوع البحث : قضية وتغيرات بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة (النقد البيئي

الأدي جريج جارارد)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

التوقيع



١- رئيس المناقش: محمد هاشم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٢- المناقش الأول: محمد أنوار فردوس، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

٣- المناقشة الثاني: الأستاذة الدكتورة معصمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠

استهلال

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

“Telah tampak kerusakan di darat dan di laut disebabkan karena perbuatan tangan manusia; Allah menghendaki agar mereka merasakan sebagian dari (akibat) perbuatan mereka, agar mereka kembali (ke jalan yang benar).”

Ar-Rum Ayat 41

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

والدين اللذين يعلمان بمحبة دائما ويدعان من أجل الباحث

أبي إسمان هيريانتو وأمي سوسميئا

وأختي كبيرة هرنيذا، وأختي كبيرة رنتي، وأخي صغير رزاق، وأختي الصغيرة نجمي.

كل أصدقائي في قسم اللغة العربية وآدابها

عسى الله أن يحميكم جميعا و يجزيكم جزاءا حسنا على جهدكم ودعائكم

توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

شكرا جزيلًا على من شرفني وأعانني في إتمام كتابة البحث الجامعي مباشرة:

- ١- الأستاذ الدكتور زين الدين رئيس الجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية.
- ٣- الدكتور عبد الباسط رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- ٤- محمد أنور فردوسي الماجستير مشرف البحث الجامعي
- ٥- الدكتور عبد المنتقم الانصاري الماجستير مشرف الأكاديمي
- ٦- الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

قد تم هذا البحث الجامعي بعنوان قضية وتغيرات بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنّا مينة (النقد البيئي الأدبي جريج جارارد). وأخير يرجى الباحث أن يكون هذا البحث الجامعي المقدم لإستفتاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا نافعة للقارئ. والمجتمع، ويرجى الباحث أن يقدم القارئ النقد والإقتراح من أجل كمال البحث الجامعي في المستقبل .

تحريرا بمالانج، ٢ أكتوبر ٢٠٢٤

الباحث

محمد ظافر

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٥١

مستخلص البحث

ظافر، محمد (٢٠٢٤) قضية وتغيرات بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة (النقد البيئي الأدبي جريج جارارد). البحث العلمي قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: محمد أنوار فردوس الماجستير

الكلمات الأساسية: النقد البيئي، أشياء من ذكريات طفولتي، جريج جارارد

العلاقة الوثيقة بين البشر والطبيعة تسبب تأثيرات مهمة مختلفة. في الآونة الأخيرة، أصبحت الأضرار البيئية الناجمة عن الأعمال البشرية أكثر تواترا. إن السلوك البشري الذي لا يهتم بالحفاظ على الطبيعة والبيئة المحيطة سيكون له بالتأكيد تأثير ضار على حياة الإنسان. يهدف هذا البحث إلى وصف القضايا البيئية وعوامل التغير البيئي في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة من وجهة نظر جريج جارارد. هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. مصدر البيانات الأساسي هي رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة، أما المصدر الثانوي هو الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع البحث. استخدم الباحث طريقة القراءة والترجمة والكتابة لجمع البيانات. تقنيات تحليل البيانات هي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. وأما نتائج هذا البحث (أ) القضايا البيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة: (١) السكان: الإقامة ليست دائمة، المنزل كمكان للعيش فيه، وللبيت الطيني، البيوت، البيت الفارغ، بيت على البحر. (٢) الحيوان: حيث تربية دود الحرير، حولها كلاب تهر، ومربيا لدود القز، لحمي سمك البحر، مع القروش، سمكة السردين، الفروسيّة المغامرة. (٣) الأرض: الأرض كمكان للعيش، الإنسان على الأرض، الأرض غير الطيبة، أنّ تنشقّ الأرض فتغور، الأرض كانت صلبة، حشيش الأرض لحفظ الحياة. (٤) التلوّث: ومغمورة بضبابيّة غازيّة مسّمة. (٥) الغابة: الغابة الجبل. (٦) الكارثة: أو الأرض غير الطيبة في قفرها وريحها ومطرها ووحلها وحرّها. (ب) العوامل المسببة للتغيرات البيئية في هذه رواية: (١) أمطرت ٤٠ يوما و ٤٠ ليلة مما تسبب في فيضانات. (٢) فالمناخ ليس جيدا بحيث أن الأرض ليست جيدة على شكل رياح وأمطار وحرارة أرضية.

ABSTRACT

Zhoafir, Muhammad (2024) ecological issues and their changes in the novel “asyyau min Zikriyyati tufuulati” by Hanna Miinah (Perspective of Greg Garrard). Thesis, Arabic Language and Literature Study Program. Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : M. Anwar Firdausi, M.Ag

Keywords : ecocritic, Asyyau Min Zikriyyati Tufuulati, Greg Garrard

The close relationship between humans and nature causes various important effects. Recently, environmental damage caused by human activities has become more frequent. Human behavior that does not care about preserving nature and the surrounding environment will definitely have a harmful effect on human life. This research aims to describe the environmental issues and environmental change factors in Hanna Mina's novel "Things from My Childhood Memories" from the point of view of Greg Garrard. This research is a qualitative descriptive research. The primary data source is Hanna Mina's novel "asyyau min zikriyyatit tufuulati", and the secondary data source is books and magazines related to the research topic. The researcher used the reading, translation and writing method to collect data. Data analysis techniques are data reduction, data presentation and conclusion drawing. The results of this research (a) Environmental issues in Hanna Mina's novel "Things from My Childhood Memories": (1) Population: Residence is not permanent, the house as a place to live, and for the mud house, houses, empty house, house on the sea. (2) Animal: Where silkworms are raised, around them are barking dogs, and a breeder of silkworms, meaty sea fish, with sharks, sardines, adventurous chivalry. (3) Land: Land as a place to live, man on the land, the bad land, that the land splits open and sinks, the land was solid, the grass of the land to preserve life. (4) Pollution: And immersed in a toxic gaseous fog. (5) Forest: The mountain forest. (6) Disaster: Or the land that is not good in its desert, wind, rain, mud, and heat. (B) Factors causing environmental changes in this novel: (1) It rained for 40 days and 40 nights, which caused floods. (2) The climate is not good, so the land is not good in the form of wind, rain, and geothermal heat.

ABSTRAK

Zhoafir, Muhammad (2024) isu-isu ekologi dan perubahannya dalam novel “asyyau min Zikriyyati tufuulati” karya Hanna Miinah Perspektif Greg Garrard). Skripsi, Program studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : M. Anwar Firdausi, M.Ag

Kata Kunci : Ekokritik, Asyyau Min Zakariyyati Tufuulati, Greg Garrard

Kedekatan hubungan manusia dengan alam menimbulkan berbagai dampak penting. Akhir-akhir ini kerusakan lingkungan akibat ulah manusia semakin sering terjadi. Perilaku manusia yang tidak peduli terhadap kelestarian alam dan lingkungan sekitar pasti akan membawa dampak buruk bagi kehidupan manusia. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan permasalahan lingkungan dan faktor perubahan lingkungan dalam novel “Asyyau Min Zikriyyati Tufuulati” karya Hanna Miinah dari sudut pandang Greg Garrard. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data primer adalah novel “Asyyau Min Zakariyyati Tufuulati” karya Hanna Miinah, sedangkan sumber sekunder adalah buku dan majalah yang berkaitan dengan topik penelitian. Peneliti menggunakan metode membaca, menerjemahkan dan menulis untuk mengumpulkan data. Teknik analisis data adalah reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan. Adapun hasil penelitian ini (a) Permasalahan lingkungan hidup dalam novel “Asyyau Min Zakariyyati Tufuulati” karya Hanna Miinah: (1) Populasi: Tempat tinggal tidak tetap, rumah sebagai tempat tinggal, dan rumah lumpur, rumah, rumah kosong, rumah di laut. (2) Hewan: Tempat budidaya ulat sutera, disekitarnya terdapat anjing yang berkeliaran, dan peternak ulat sutera, ikan laut berdaging, hiu, sarden, dan mug berkuda Seorang wanita. (3) Tanah : Tanah sebagai tempat tinggal, manusia berada di atas tanah, tanah tidak baik, tanah terbelah dan tenggelam, tanah padat, rerumputan tanah untuk memelihara kehidupan. (4) Polusi: Terbenam dalam kabut gas beracun. (5) Hutan: hutan, gunung. (6) Bencana: atau tanah yang tidak baik gurunnya, anginnya, hujannya, lumpurnya, dan panasnya. (b) Faktor penyebab perubahan lingkungan dalam novel ini: (1) Terjadi hujan selama 40 hari 40 malam sehingga menimbulkan banjir. (2) Iklim yang tidak baik, karena tanah yang tidak baik berupa, angin, hujan, dan panas bumi

محتويات البحث

.....	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحث
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ح	مستخلص البحث (العربية)
ط	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك	محتويات البحث
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ- خلفية البحث
٤	ب- أسئلة البحث
٤	ج- فوائد البحث
٥	د- حدود البحث
٥	هـ- تحديد المصطلحات
٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
٦	أ- فهم النقد البيئي الأدبي

- ب- مبادئ النقد البيئي الأدبي ٦
- ج- الفرق بين النقد البيئي الأدبي والإيكولوجيا الأدبية..... ٧
- د- الأدب ٩
- هـ- رواية..... ٩
- و- الضررة البيئية ١٢
- الفصل الثالث منهج البحث ١٤
- أ- نوعية منهج البحث..... ١٤
- ب- البيانات ومصادرها..... ١٥
- ج- تقنية جمع البيانات ١٥
- د- أسلوب تحليل البيانات ١٦
- الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ١٧
- أ- قضية بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنّا مينة..... ١٨
- ١- السكن / الإقامة ١٨
- ٢- حيوان..... ٢٤
- ٣- أرض..... ٢٩
- ٤- تلوث ٣٥
- ٥- الغابة..... ٣٧
- ٦- كارثة ٣٨
- ب- العوامل المسببة للتغيرات البيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنّا مينة .. ٣٩

٤٢الفصل الخامس الاختتام
٤٢الخلاصة
٤٣توصيات البحث
٤٤قائمة المصادر والمراجع
٤٨سيرة ذاتية

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الإنسان والطبيعة عنصران لا يمكن فصلهما. البشر والطبيعة عنصران مختلفان ولكنهما يصبحان وحدة تشغل الأرض (بامنكاس وآخرون، ٢٠٢٢، ص. ٢٣١). يجعل الناس من الطبيعة مكاناً للبقاء والتكاثر. فبواسطة الطبيعة يمكن تلبية جميع احتياجات الإنسان من الملبس والمأوى والغذاء (فريدا، ٢٠١٧، ص. ٤٨). ليس الناس فقط، ولكن كل كائن حي يحتاج بالتأكيد إلى الطبيعة كمكان للعيش فيه. لأن كل ما هو موجود في الأرض والسماء والاستمرارية بينهما هي الطبيعة (راماننجكسيح، ٢٠٢١، ص. ٣).

العلاقة الوثيقة بين الناس والطبيعة تسبب تأثيرات مهمة مختلفة. في بعض الأحيان يعتقد البشر أنهم حكام هذا العالم (بامنكاس وآخرون، ٢٠٢٢، صفحة ٢٣١). يثير جمال الطبيعة مخاوف من أن يدمر الناس الطبيعة. إن وجود التكنولوجيا يؤدي إلى ظهور الثنائية الديكارتية التي لها المنظور الطبيعي كموضوع، بحيث يصبح البشر بعيداً بشكل متزايد عن الطبيعة (بورديو، ٢٠٠٤، ص. ١١). في الوقت الحاضر، تتزايد الأضرار البيئية الناجمة عن تصرفات الناس. أصبحت التقارير حول الدمار الطبيعي شائعة ونسمعها عادة. من المؤكد أن سلوك الأشخاص الذين لا يهتمون بالحفاظ على الطبيعة والبيئة المحيطة سيكون له تأثير ضار على حياة الإنسان (نيمان، ٢٠١٩، ص. ٩٣). التأثير هو تلوث الهواء والماء والتربة. ومع الأضرار التي لحقت بالطبيعة، نحتاج بالطبع إلى حركة للحفاظ على البيئة.

إن حركة الحفاظ على البيئة نشاط لا يمكن تأجيله أو الاستهانة به. بحيث أن وجود حركة الحفاظ على البيئة هذه سيدعم إمكانات الحياة لكل إنسان. لكنها في الواقع موجودة في حياة الأمة والدولة، الناس مجرد إعطاء هذه المهمة للحكومة. مع أن هذا واجب على كل مخلوق خلقه الله على

سبيل محبة خلق الله. وكل جهد يتم بذله، سواء كان صغيراً أو كبيراً، سيكون له تأثير كبير على الطبيعة والحياة في المستقبل (موطيعة، أحياري، ملياني، ٢٠١٩، ص. ٣).

تبنت الدولة الإندونيسية سياسة الحفاظ على هذه الطبيعة. في إندونيسيا هناك العديد من الحركات التي تهتم بالبيئة مع وزير التمكين البيئي. ومع الوعي العام، تم إنشاء حركات مختلفة للعناية بالبيئة، بما في ذلك حركة اليوم النظيف، وجود البيت الأخضر، وما إلى ذلك يوجد في إندونيسيا بالفعل قانون ينظم الحفاظ على البيئة في رقم. ٤ لسنة ١٩٨٢ (أماليا، ٢٠١٥، ص. ٤). وتقوم المحافظة على البيئة على ترتيب البيئة وصيانتها ومراقبتها واستغلالها والإشراف عليها وترميمها وتطويرها. مع تطور الزمن والعصر، لم تعد حركة الحفاظ على البيئة موجودة في الطبيعة الحقيقية فحسب. توجد حركة الحفاظ على البيئة أيضاً في الأعمال الخيالية التي كتبها الكتاب. وهكذا ظهرت أعمال مختلفة ذات مواضيع بيئية أو بيئية. وهكذا ظهر تخصص علمي وهو علم البيئة في الأدب. وهكذا، ظهر مصطلح النقد البيئي الأدبي لانتقاد المجتمع بشكل جذري من خلال جوانب الطبيعة (ويناجرتي، ٢٠١٩، ص. ١٣٦).

وبحسب (إندراسوارا، ٢٠١٦، ص ٤٧) فإن علم البيئة الأدبية هو علم يشمل الطبيعة والإنسان كما يوجد سكانه في العمل الأدبي. مع علم البيئة الأدبية، يمكن دراسة الطبيعة على أساس منظور أدبي. التقدم الأدبي سيجعل الأعمال الأدبية أكثر اتساعاً وينتج أعمالاً مختصة. وبهذه الطريقة، سيجد النقاد أنه من السهل انتقاد الظواهر التي تحدث (مينة، ٢٠١٠، الصفحات ١-١٢٧).

هذا البحث عن البيئة والطبيعة ليس البحث الأول. ومع ذلك، فإن الأبحاث التي تجمع بين الطبيعة والأعمال الأدبية لا تزال بحاجة إلى التطوير في اتجاه أفضل. وفي مجال الدراسات النقدية البيئية الأدبية، لم تتم دراسة هذا الأمر كثيراً من قبل الخبراء العلميين، لذا فإن هذا البحث مثير للاهتمام للدراسة. ومن الأبحاث ذات الصلة بهذا البحث ما يلي:

(١) بحث درسه (بامنجكاس وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٢٣٠-٢٤٠) والذي تناول التمثيل البيئي في الأدب الإندونيسي. (٢) بحث (بوتري وويندا، ٢٠٢٢، ص ١٧-٢٧) حول شكل النقد البيئي الأدبي في رواية "Rumah Debu" لساندي فيرلي. (٣) بحث حول النقد الأدبي البيئي لشعر

"Perempuan lereng Gunung" لإيكا بيرماتا هاتي في المختارات الشعرية *Perempuan di ujung senja* بقلم (فريدة ن.د، ٢٠١٧، ص ٤٨-٥٢). (٤) بحث في الدراسات النقدية البيئية الأدبية: تمثيل البيئة والطبيعة في "50 cerpen tani" بقلم (لاراساتي ومانوت، ٢٠٢٢، ص ٧١٥-٧٢٥). (٥) (باسو، ٢٠٢٢، ص ١٦٥-١٨٩) في النقد البيئي الأدبي حول رواية "rahasia pelangi" للكاتبين ريواني إيتا وسابرينا. (٦) بحث عن الحكمة البيئية القروية في رواية "Indonesia Mutakhir" بقلم (شاريف، تانغ، وعثمان، ٢٠٢٢، ص ١٠-٢٨). (٧) بحث (لطيفة، سوبريادي، سنتوكو، ٢٠٢٣، ص ٣٨-٤٨) حول القيم الأخلاقية البيئية في المجموعة القصّة "Lebih bijak daripada peri" لرزقي توراما. (٨) بحث في رواية القمامة في البحر ميرا لموان بلجيا: دراسة في البيئة الأدبية بحث (أريانتي، ٢٠٢٢، ص ١-٦٣). (٩) بحث أجرته (أوكترينا، ٢٠٢٢، ص ١-٥٣) حول البيئة الأدبية في رواية "Madrasah Gemuruh Ombak" للكاتبة أريني هيداجاتي وانعكاساتها على تعلم اللغة الإندونيسية. (١٠) بحث عن الأدب البيئي في المجموعة الشعرية "aku yang tak bersama dihatimu" لإيكا لاتويا، بحث (راماننجسيه، ٢٠٢١، ص ١-١٨٩).

من المؤكد أن هذا البحث السابق له أهمية وجدل. تكمن أوجه التشابه في المواضيع التي سيناقشها الباحث، وهي البحث في البيئة والطبيعة بالإضافة إلى النظريات التي سيتم استخدامها فيما يتعلق بالنقد البيئي الأدبي. بينما يكمن الفرق في الكائن والتركيز المراد دراسته. (١) البحث الذي يركز على قضايا استكشاف اتجاهات البحث حول الطبيعة في إندونيسيا. (٢) يركز على موضوع رواية "Rumah Debu" لساندي فيرلي. (٣) البحث عن طريق أخذ موضوع الدراسة في شكل قصيدة "Perempuan lereng Gunung" لإيكا بيرماتا هاتي. (٤) أخذ موضوع الدراسة في شكل "50 cerpen tani" بقلم إي. روجكات أسورا. وآخرون. (٥) يركز على موضوع الدراسة في شكل رواية "rahasia pelangi" للكاتبين راواني إيتا وسابرينا. (٦) يركز على الحكمة البيئية في رواية "Indonesia Mutakhir". (٧) بحث يتناول المجموعة القصصية "Yang Lebih Bijak Daripada Peri" كموضوع لها. (٨) أخذ الكائن على شكل رواية "Sampah Di Laut, Meira" للكاتب ماوان بلجيكيا. (٩) أخذ الموضوع على شكل رواية "Madrasah Gemuruh Ombak" لأريني هيداجاتي. (١٠) بحث عن الأدب البيئي في المجموعة الشعرية "Aku yang Tak Bersama Di Hatimu".

ولذلك فإن البحث أعلاه سيؤكد بالتأكيد ويعزز الأبحاث السابقة. سنتناول في هذه الدراسة رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة باستخدام المنهج النقدي البيئي الأدبي. سيقوم الباحث بدراسة المنظور البيئي لجريج جاراد لأن الكائن الذي تمت دراسته أكثر صلة بهذه النظرية. النظرية التي يستخدمها جراد جاراد هي أيضاً أكثر اكتمالاً من الشخصيات الأخرى. تهدف هذه الدراسة إلى:

(١) وصف القضايا البيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة. (٢) شرح العوامل المسببة للتغير البيئي والأضرار الموجودة في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة.

ب- أسئلة البحث

- ١- ما القضايا البيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة؟
- ٢- ما العوامل المسببة للتغير البيئي في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة؟

ج- فوائد البحث

ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مفيداً في عدة جوانب، بحيث يكون له تأثير أكثر تحديداً على القراء. ومن فوائد هذا البحث:

١- أهمية نظرية

من الناحية النظرية، يمكن أن يكون هذا البحث مفيداً لما يلي:
 (أ) المساهمة بأفكار لزيادة المعرفة بالدراسات البيئية والطبيعية في الأعمال الأدبية

(ب) كمواد مراجع للبحث المستقبلي.

٢- أهمية تطبيقية

ومن الناحية العملية فإن هذا البحث مفيد في:

(أ) للباحث

يمكن أن توفر نظرة ثاقبة وخبرة فيما يتعلق بجهود أو حركات الحفاظ على البيئة.

(ب) لمزيد من البحث

ومن المؤمل أن يصبح هذا البحث مرجعا للباحثين في المستقبل والذي له صلة بالبحث الحالي.

(ج) للمجتمع

تقديم مثال على اقتراح في محاولة للحفاظ على البيئة.

(د) للقراء

زيادة فهمك لنظرية النقد البيئي الأدبي بعمق.

د- الحدود الموضوعية

ولكي يكون البحث أكثر تركيزاً ولا يخرج عن أهدافه المعلنة، فقد اقتصر هذا البحث على ما يلي:

- ١- يتناول هذا البحث رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتب حنا مينة.
- ٢- يستخدم هذا البحث نظرية النقد البيئي الأدبي في هذه الرواية.
- ٣- يناقش الباحث القضايا البيئية وتغيراتها في هذه الرواية.

ه- تحديد المصطلحات

في البحث عن القضية البيئية وتغيراتها في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحانا مينة (دراسة النقد البيئي الأدبي لجريج جارارد) هناك تعريف لمصطلح من المهم جداً شرحه أولاً، وهو:

- ١- النقد الأدبي هو فرع من فروع العلم الذي يناقش الأدب من خلال الفحص النقدي لصياغته أو تصنيفه أو دراسته العلمية (راماننجسيه، ٢٠٢١، ص ١٦).
- ٢- علم البيئة هو العلم الذي يناقش البيئة أو الطبيعة تجاه الإنسان باعتباره سكانها.
- ٣- النقد البيئي الأدبي هو حلقة وصل بين نقد العمل الأدبي من خلال الجوانب البيئية والطبيعية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الإطار النظري هو جزء من بحث يتكون من نظريات أو نتائج بحثية من دراسات الأدب المكتبي في استكمال البحث العلمي. ويتكون الإطار النظري من مجموعة من التعريفات والمقترحات والمفاهيم. يجب أن يُظهر الإطار النظري فهمًا للنظريات والمفاهيم ذات الصلة بالموضوع والموضوع المراد بحثه.

بناء على هذا. ويكملها الباحث على شكل نظريات تتعلق بالمناقشة ويقوي الإشكالات في المقدمة.

أ- فهم النقد البيئي الأدبي

ظهر مصطلح النقد البيئي الأدبي عام ١٩٧٨ على يد ويليام روكرت في مقالته التي يدرس فيها العلاقة بين الأدب والبيئة. النقد البيئي الأدبي هو محاولة لفهم المصنوعات الثقافية شفهيًا وكتابيًا. أصبح هذا المصطلح معروفًا على نطاق واسع منذ أن قدم جريج جارارد مقالاته وأوراقه في الندوات المختلفة (إندراسوارا، ٢٠١٦، ص ١٥).

النقد البيئي هو بحث يركز على العلاقات بين جميع الأشياء في العالم. لذا فإن النقد البيئي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالعلم البيئي. يناقش النقد البيئي الظواهر الطبيعية بالتفصيل. النقد البيئي هو مدرسة نقد الطبيعة في المجالات الأدبية والثقافية والاجتماعية. في الدراسة الرئيسية للنقد البيئي هناك دراستان تتكونان من (إندراسوارا، ٢٠١٦، ص ٢٧):

- ١- العلاقة بين البيئة والبحث النقدي البيئي والتربية
- ٢- كيف تؤثر المبادئ التي يتم تدريسها في الأدب على البيئة المحيطة

وفقًا لـ جريج جارارد، فإن النقد البيئي هو نظرية متعددة التخصصات تستكشف التفاعل بين البشر والأدب والبيئة أو البيئة. أصبحت شائعة في التسعينيات، يركز النهج النقدي البيئي على كل ما يتعلق بالطبيعة أو الأرض. يتم تطبيق المبادئ البيئية في تحليل الأعمال الأدبية نتيجة للوعي بأن الأدب لديه القدرة على زيادة الوعي البشري بالاستدامة البيئية (نيرمالا وسرور، ٢٠٢٣، ص ٢٢٥).
وفقًا لـ جريج جارارد، يستكشف النقد البيئي الطرق التي نتخيل بها ونصف العلاقة بين البشر والبيئة في

جميع مجالات الإنتاج الثقافي. يتتبع جارارد تطور الحركة ويستكشف المفاهيم ذات الصلة بالنقد البيئي، على النحو التالي:

- ١- تلوث (polusi)
- ٢- الغابة (hutan belantara)
- ٣- كارثة (Bencana)
- ٤- السكن / الإقامة (rumah/tempat tinggal)
- ٥- حيوان (binatang)
- ٦- الأرض (bumi)

ب- مبادئ النقد البيئي الأدبي

في دراسة النقد البيئي الأدبي، هناك أربعة معايير لكي يكون الإقتباس الأدبي انعكاسًا للطبيعة والبيئة. وهذا ما عبر عنه لورانس بويل حيث تتكون الأشياء الأربعة من (هوارث، ١٩٩٦، ص ٨٨):

- ١- البيئة، الأخلاق واللغة والنقد. البيئة نفسها تناقش العلاقة بين الطبيعة والثقافة.
- ٢- الأخلاق هي أسلوب للتعامل مع الصراعات الاجتماعية.
- ٣- وتشير اللغة هنا إلى الإقتباسوص التي تصف حياة الإنسان والكائنات الحية الأخرى
- ٤- النقد هو مرحلة تقييم جودة ونزاهة العمل الذي يطرح موضوعات تتعلق بالطبيعة والبيئة

غالبًا ما يتقاطع النقد البيئي الأدبي في تطبيقه مع تصوير الطبيعة في الأعمال الأدبية. يهدف النقد البيئي الأدبي إلى تحويل الفهم والتفكير باستخدام المعرفة الموجودة من التخصصات الأخرى، وخاصة المعرفة التي تساعد في عملية قراءة الأعمال الأدبية (هوارث، ١٩٩٦، ص ٧٠). لا تتعلق السياسة البيئية فقط بالموقف تجاه الطبيعة الذي عبر عنه مؤلف الإقتباس، بل تتعلق أيضًا بأنماط الترابط بين البشر وغيرهم من الأشخاص، وكذلك بين الكائنات الحية المختلفة الأخرى في العالم (جيفورد، ٢٠١٩، ص ٧٩). النقد البيئي الأدبي هو طريقة لدراسة العالم وبيئته، والتي تشمل جميع المبادئ البيئية والإيكولوجية. يناقش جلوتفيلتي وجهات نظره حول النقد البيئي بهدف استخدام المفاهيم البيئية في الكتابة (جلوتفيلتي وفروم، ١٩٩٦، ص ٤٧). يؤكد جلوتفيلتي أن النظرية الأدبية

تدرس العلاقة العامة بين المؤلف والإقتباس والعالم. تنظر معظم النظريات الأدبية إلى العالم باعتباره ظاهرة اجتماعية. وفي الوقت نفسه، يقوم النقاد البيئيون بتوسيع نظرتهم للعالم لتشمل أنظمة بيئية بأكملها. وفي الوقت نفسه، يعمل النقد البيئي على توسيع النظرة العالمية لتشمل البيئة بأكملها (براموسيتا، ٢٠١٨، ص. ٢٣٧).

وقد أشار برامود ك. نايار إلى أن النقد البيئي يعتبر تمثيل الطبيعة في الأعمال الأدبية موقفًا صعبًا، لذلك يجب إيلاء اهتمام خاص للمواقف تجاه الطبيعة واللغة المستخدمة للحديث عنها (نايار، ٢٠١٠، ص ٥٨).

شهدت مبادئ النقد البيئي للنص تغيرات في تطورها، أي حدثت فترتين. ركزت الفترة الأولى من النقد البيئي للنص بشكل أكبر على الإقتباسات المتعلقة بالطبيعة وموضوعات المركزية البيئية. إعطاء الأولوية للكون فوق كل ما تريد. إقامة الاحتفالات في الطبيعة، واعتبار البيئة بيئة طبيعية فقط. أما المستوى الثاني فيتناول البيئات التي تتواجد فيها العنصرية تجاه الطبيعة والبيئات التي تسود فيها العنصرية في الطبيعة.. وفي هذا المستوى الثاني، يركز النقد البيئي للنص أيضًا على الفكرة العامة التي تسمح للمراجع بمواصلة التحقيق في القضية وإيجاد الحل المناسب من خلال التأكد من وجود علاقة بين كل ما يشمل الطبيعة. من أجل تغيير نظرة المجتمع إلى الرغبة الدائمة في السيطرة على الطبيعة واستخدامها حتى يتمكن الإنسان من العيش جنبًا إلى جنب مع الكائنات الأخرى أو البيئة الطبيعية، لأنه في الفترة الثانية أراد النقاد البيئيون الأديبون حماية البيئة. من خلال العمل السياسي (زلفا، ٢٠٢١، ص ٥٥-٥٧).

ج- الفرق بين النقد البيئي الأدبي والإيكولوجيا الأدبية

تم استخدام مصطلح علم البيئة لأول مرة كمصطلح علمي من قبل العالم الألماني إرنست هاينريش فيليبوس أوغست هيكلين في عام ١٨٦٩ (أرشد وديفاراني، ٢٠١٨، ص ١٣٨٣)

علم البيئة يأتي من اللغة اليونانية، oikos تعني المنزل، واللقب يعني المعرفة أو المعرفة. من الناحية اللغوية، علم البيئة هو علم الكائنات الحية وموائلها. يفهم علم البيئة أيضًا على أنه العلم الذي يدرس تأثير الحضارة الحديثة على البيئة، والدراسات المتعلقة بالمشاكل البيئية والتوعية العامة. تُعرف البيئة أيضًا بأنها العلم الذي يدرس العلاقة بين الكائنات الحية وبيئتها. (إندراسوارا، ٢٠١٦، ص ٦٤).

(منشور، ٢٠٠٥، ص ٧٥). ذكر أن أبحاث الأدب البيئي تشير عمومًا إلى دراسات الحالة. وبعبارة

أخرى، إذا أردنا استكشاف البيئة الأدبية، فيجب أن تؤخذ في الاعتبار العلاقات بين الأدب والبشر وبيئاتهم. يمكن للدراسات البيئية الأدبية التعامل مع السياق الأدبي وبيئته. غالبًا ما تنتج التغيرات البيئية، مثل الطقس الحار والبارد، أدبيات مختلفة، تؤثر على آراء مختلف الأشخاص، مثل السياسة والفن وعلم الكونيات والتعليم وغيرها (إندراسوارا، ٢٠١٦، ص ٣٣). عادة ما تصور الأعمال الأدبية بيئة مفعمة بالحياة والنشاط والدفع وهو ما ينعكس في مفرداتها العامة في البيئة.

يبدو أن النقد البيئي والإيكولوجيا الأدبية هما شيان متشابهان، لكن في الواقع لديهما أفكار مختلفة. ومع ذلك، فإن هذا المنظور يمثل فهمًا متماسكًا نسبيًا للأعمال الأدبية. يعتبر النقد البيئي الأدبي الأعمال الأدبية بمثابة تقييمات بيئية دقيقة، مع الاهتمام بالمشاكل البيئية، والتأكيد على النقد، واستخدام الأعمال الأدبية كوسيلة للتحليل. لأنه جزء من البيئة الأدبية وهو فرع من فروع النقد الأدبي. ومن ثم فإن البيئة الأدبية لا تؤدي إلى النقد الأدبي. البيئة الأدبية هي علم خارجي للأدب يستكشف العلاقة بين الأدب وبيئته ويستخدم الأعمال الأدبية كمواضع للدراسة. يمكن لعلم البيئة الأدبية أن يتحدث عن الأدب على نطاق واسع دون الاهتمام بالنقد، وبالتالي يوفر فهمًا أوسع للأدب لعلماء البيئة الأدبية الواسعين (إندراسوارا، ٢٠١٦، ص ٦٥).

د - الأدب

وبحسب هوراس فإن الأعمال الأدبية تفيد قراءها بالجمال والقيمة المفيدة. وقد وصف هوراس وظيفة الأعمال الأدبية بأنها "dulce et helped" والتي تعني ممتعة ومفيدة. لا تقتصر الأعمال الأدبية على تقديم الجمال الذي يأسر القراء ويسليهم من خلال اللغة المستخدمة، أو طريقة سرد القصة، أو الحبكة التي يتم ترتيبها، أو حل الصراع الذي يتم تقديمه. ولكنه يوفر أيضًا فوائد مفيدة، من خلال أخذ دروس من العلم واحتوائه على تعاليم أخلاقية قيمة (سيتياواتي، ٢٠١٣، ص ١).
يجب أن تحتوي الأعمال الأدبية التي أنشأها المؤلفون على قيم معينة يريدون نقلها إلى قرائهم، على سبيل المثال القيم الأخلاقية. يجب أن يكون القراء قادرين على العثور على هذه القيم واستخراجها. يجادل كيني بأن المغزى الأخلاقي للقصة يُفهم عادةً على أنه هجاء يشير إلى بعض التعاليم الأخلاقية العملية. وهذا افتراض مقصود طرحه المؤلف في أمور مختلفة تتعلق بالسلوك والأخلاق الاجتماعية (سيتياواتي، ٢٠١٣، ص ١).

هـ - رواية

يمكن إرجاع أصل مصطلح "رواية" إلى الكلمة اللاتينية "novellas" والتي تعني "جديد"، وقد تغيرت إلى "novies" في ذلك الوقت. تم اعتماد هذه الكلمة لاحقاً إلى اللغة الإنجليزية باسم "رواية". ويرتبط ذكر "الجديد" بخصائص الرواية كنوع من القصة الفنية (الخيال) التي تبدو أكثر تأخراً من القصة (النوفيليا). وشدد برهان على أن مصطلح "novella" له معنى مشابه لكلمة "novellet" باللغة الإندونيسية (أو "الرواية" باللغة الإنجليزية)، والتي تشير إلى عمل نثر سردي طويل جداً ولكنه ليس مطولاً أو قصيراً جداً. وفقاً لوجهة النظر هذه، ذكر أبرامز أن مصطلح "novela" في اللغة الإنجليزية، والذي تُرجم بعد ذلك إلى الإندونيسية، يأتي من "النوفيليا" الإيطالية (أو في الألمانية يطلق عليها "الرواية"). حرفياً، تعني كلمة "النوفيليا" "القليل من الجدة"، لذلك يتم تفسيرها على أنها قصة قصيرة في شكل نثر (هانداياني، ٢٠٠٩، ص ٨).

من الناحية اللغوية، يأتي مصطلح "رواية" من كلمة "novellus" التي تحتوي على معنى جديد. ولذلك فإن الروايات هي في الأساس أحدث تمثيل للأعمال الأدبية الخيالية. يذكر روبرت ليندل أن أحد أقدم الأمثلة على العمل الأدبي في شكل رواية هو "بامبلا"، الذي نُشر لأول مرة عام ١٧٤٠ في إنجلترا. ظهرت رواية "بامبلا" في البداية على شكل مذكرات خادمة، ثم تطورت إلى شكل الرواية النثرية كما نعرفها اليوم (هانداياني، ٢٠٠٩، ص ٨).

مثل الأعمال الأدبية الأخرى، للروايات معنى عميق. إن وجودها في المجتمع لا يوفر الترفيه فحسب، بل ينقل أيضاً رسائل تعليمية ضمنية. ورغم أن الهدف الأساسي هو تسلية القراء، إلا أن الروايات تلعب أيضاً دوراً في توفير الرضا العاطفي من خلال السرد المقدم، كما ذكر ويليك ووارن (هانداياني، ٢٠٠٩، ص ١٠). إن قراءة الأعمال الروائية توفر المتعة من خلال القصة، فتصبح مصدراً للترفيه لكسب الرضا العاطفي. الروايات هي تمثيلات وتصوير للحياة البشرية في فترة تواجه تحديات مختلفة. من تعقيد مشاكل الحياة يمكن أن تنشأ الصراعات والخلافات. من خلال وسيلة الروايات، يمكن للمؤلفين وصف جوانب مختلفة من حياة الإنسان بشكل متعمق، بما في ذلك السلوكيات المختلفة. باعتبارها رواية جديدة لحياة الإنسان في مواجهة المشكلات، كان للرواية دور في فهم حياة الإنسان في فترات معينة.

هيرمان. جيه والويو يذكر الخصائص الموجودة في الرواية: (أ) التغييرات في مصير الشخصيات في القصة؛ (ب) عدة حلقات من حياة بطل الرواية؛ (ج) عادة لا تموت الشخصية الرئيسية. ذكر أبرامز

أن الروايات تعبر عن الأشياء بحرية، وتقدم الأشياء بمزيد من التفصيل، وأكثر تفصيلاً وتنطوي على مشاكل أكثر تعقيداً (Handayani، ٢٠٠٩، صفحة ١٠)

ويمكن تقسيم الروايات إلى ثلاث فئات، وهي الروايات الرومانسية، وروايات المغامرات، والروايات الخيالية (هانداياني، ٢٠٠٩، ص ١٠).

١- الروايات الرومانسية هي روايات ذات شخصيات. النساء والرجال متساوون، وأحياناً حتى في الأدوار الأكثر هيمنة. هذه رواية أنشأها المؤلف. توجد جميع أنواع الروايات الرومانسية تقريباً، بما في ذلك روايات هذا النوع في جميع جوانب الموضوع.

٢- تحتوي روايات المغامرات على عدد أقل من الأدوار النسائية مقارنة بالشخصيات الذكورية. عندما تشارك النساء في هذا النوع من الخيال، يكون التصوير منحرفاً دائماً تقريباً ولا يلعبن دوراً كبيراً. روايات المغامرات هي نوع من القراءة يحظى بشعبية كبيرة بين الرجال، لأن الشخصيات الذكورية مهيمنة لدرجة أنها تثير العديد من المشاكل في عالم الرجال. في هذه الرواية ليس هناك ما يتعلق بالنساء. يحتوي هذا النوع من الروايات أيضاً على الرومانسية، إن وجدت، ولكن هذا مجرد غلاف.

٣- الروايات الخيالية هي روايات تحكي قصصاً غير واقعية ومستحيلة في الحياة اليومية. الشخصيات والإعدادات وعناصر القصة المستخدمة ليست واقعية. ولذلك، لا يمكن استخدامه لنقل أفكار المؤلف. يتم التعبير عن مفاهيم المؤلف وأفكاره وأفكاره بشكل واضح في شكل قصة خيالية، أي أنها لا تتماشى مع الحياة اليومية.

بناءً على العناصر الخيالية، تنقسم الروايات إلى ثلاثة، وهي روايات الحبكة، وروايات الشخصيات، والروايات الموضوعية.

١- روايات المؤامرة أو روايات الحوادث. تؤكد هذه الرواية على بنية القصة أو تطور الأحداث. عادة ما تحمل هذه الرواية الكثير من التشويق لأنها تحكي العديد من الأحداث.

٢- روايات الشخصيات أو روايات الشخصيات. وأهمية هذه الرواية تكمن في سرد خصائص شخصيات مرتكب الجريمة، مثلاً الجبان، الكسلان، الفكاهي، الغاضب، سهل الإحباط، سهل الإحباط، وهكذا.

٣- الرواية الموضوعية. الرواية وهي مرتبطة بموضوع أو موضوع الرواية ولها مشاكل كثيرة.

الرواية في الأساس هي قصة تتركز فيها حياة الإنسان، أي الدين أو المجتمع أو المجتمع، والأفراد حيث لا يستطيع أحد تجنب المشاكل أو الصراعات. وهذا ما يحول الفقرة إلى عمل أدبي (رواية) على أمل أن تستحق الكتابة ويستفيد منها القارئ. الرواية هي النزاهة الفنية. بشكل عام، تحتوي الروايات على أجزاء وعناصر ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض. وبحسب الرواية فإن اللبنة الأساسية تتكون من موضوعات وحقائق وأدوات. تتكون حقائق القصة من الشخصيات، والمؤامرة أو الحكمة، والمكان أو الخلفية. السرد يعني تضمين الأشياء التي يستخدمها الكاتب عند اختيار وترتيب تفاصيل القصة مثل العنوان ووجهة النظر وعناصر الأسلوب والنبرة وما إلى ذلك (الحمداي، ٢٠١٩، ص ١٢).

و- الضرورة البيئية

تلعب البيئة دوراً حاسماً في الوجود البشري. إن وجود البيئة الطبيعية له تأثير كبير على نمو وسلوك جميع الكائنات الحية، بما في ذلك الإنسان والحيوان والنبات. تؤثر الظروف البيئية بشكل كبير على بقائهم. يتحمل كل كائن حي يعيش في البيئة الطبيعية مسؤولية رعاية تلك البيئة وحمايتها (الهمداني، ٢٠١٩، ص ١٢).

كما جاء في القانون رقم القرار رقم قانون رقم (٣٢) لسنة ٢٠٠٩ في شأن حماية وإدارة البيئة الجزء (١) وتنص المادة ١ على أن "البيئة الحية هي وحدة مكانية مع جميع الأشياء والقوى والظروف والكائنات الحية، بما في ذلك الإنسان وسلوكه، والتي تؤثر على الطبيعة نفسها، وعلى بقاء ورفاهية الإنسان والكائنات الحية الأخرى. ومع ذلك، فإن البيئة الطبيعية الموجودة في جميع أنحاء وجه الأرض قد تضررت مع مرور الوقت وتطور العصر. يمكن رؤية الضرر من تلوث الأرض والهواء والماء. إن الضرر الذي يلحق بالبيئة الطبيعية نفسها، وخاصة المشاكل البيئية الطبيعية، يحدث مع التطورات التكنولوجية التي لا تولي اهتماماً كبيراً للبيئة. للتلوث البيئي تأثير على الصحة والجمال والخسائر الاقتصادية وتعطيل النظم البيئية الطبيعية. ويدعم هذا الضرر أيضاً قلة وعي المقاومين الصناعيين والجمهور بحماية البيئة الطبيعية والحفاظ عليها من التلوث بالنفايات مما يؤثر على تدمير النظم البيئية الطبيعية مما يؤدي إلى تراجع جودة البيئة. ويعود ذلك إلى التلوث الناتج عن النفايات الصناعية والمنزلية بالإضافة إلى استغلال البيئة الطبيعية كالأراضي الزراعية والسياحة. وبحسب البرمادي فإن "التلوث البيئي هو تغير في النظام البيئي بفعل أنشطة الإنسان أو العمليات الطبيعية، بحيث تنخفض جودة البيئة إلى مستوى معين، مما يؤدي إلى خلل في البيئة (حمداني، ٢٠١٩، ص ١٣).

أحد الأضرار التي تلحق بالبيئة الطبيعية والتي غالبًا ما نشاهدها اليوم هي إزالة الغابات. أدت إزالة الغابات الأخيرة بسبب قطع الأشجار غير القانوني والتغيرات في استخدام الأراضي إلى زيادة معدلات التآكل بسبب هبوط الأرض الذي يسبب التآكل. وهذا يعني أن الغطاء النباتي الذي يعمل كحاجز للتآكل قد انخفض. وتتولى الغابات المحمية مهام الحفاظ على الطبيعة وإدارة المياه والحفاظ على التربة. ومع الضرر الذي يحدث، يتم فقدان وظيفة الغابة. يؤدي فقدان الغابة لوظيفتها كمنطقة لتجميع مياه الأمطار إلى زيادة معدلات التدفق السطحي مما يؤدي إلى زيادة التآكل.

يتأثر تلف التربة في الغابات بأساليب إدارة الأراضي وأساليب الزراعة التي لا تهتم بمبادئ الحفاظ على الأراضي. وهذا يعني أنه كلما زادت صعوبة اهتمام الشركات الزراعية بمبادئ الحفاظ على البيئة وبيئة مناطق الجذب السياحي، كلما زاد الضرر الذي يلحق بالبيئة الطبيعية. يؤدي التآكل المتزايد إلى الترسيب وتدهور الأراضي في مناطق الجذب السياحي. ويهدد الترسيب المستمر الاستدامة البيئية والمعالم السياحية، لذا لا بد من بذل الجهود للتغلب عليه. كما أن إدارة الأراضي التي تستخدم الأسمدة الكيماوية بشكل مستمر تزيد من التغيرات الفيزيائية والكيميائية في التربة، بحيث تتآكل التربة بسهولة. وليس هذا فحسب، فإن استخدام المبيدات والأدوية الكيماوية يجعل الطفيليات أكثر مقاومة ويسبب تلوث المياه في البحيرات والأنهار (حمداني، ٢٠١٩، ص ١٥).

الفصل الثالث

منهج البحث

طرق البحث هو العلم الذي يدرس إجراءات إجراء البحث من خلال التفكير المتكامل والمراحل. وتشمل أساليب البحث أنشطة التحليل والبحث وصياغة واختبار البيانات بناء على الحقيقة العلمية (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٢٤). يجب أن تحتوي طريقة البحث على عناصر في شكل نوع البحث المستخدم، ومصادر البيانات المستخدمة، وتقنيات جمع البيانات، والتحقق من صحة البيانات، وتقنيات تحليل البيانات. وشرح هذه العناصر تفصيلاً كما يلي:

أ- نوعية منهج البحث

يستخدم هذا البحث منهجاً أدبياً إيكولوجياً يستعرض العلاقة بين الإنسان والطبيعة. هذا البحث من النوع النوعي مع البحث الوصفي. عرض هذا النوع من الأبحاث هو:

١- المنهج الكيفي

المنهج الكيفي هو نوع من البحث الذي يكون وصفه في شكل صياغة استقرائية. يتضمن ذلك فصولاً فرعية، مع بيانات البحث في شكل مبادئ نظرية وأدبيات في شرح أنواع مختلفة من النتائج. وفي هذا البحث تم التوصل إلى عنصرين رئيسيين على النحو التالي:

- أ) شكل القضايا البيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحانا مينة.
- ب) العوامل المسببة للتغير البيئي والأضرار نجدها في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة لحانا مينة.

٢- المنهج الوصفي

كان البحث الذي تم إجراؤه وصفيًا بطبيعته وله صلة بدراسة بيانات أكثر تفصيلاً. يذاكر. وفي هذه الحالة تم العثور على بيانات وصفية في هذا البحث على شكل:

- أ) سيجد الباحث قضايا بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة.

ب) ويوجد شرح للعوامل المسببة للتغير البيئي والأضرار في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة

ب- البيانات ومصادرها

يستخدم هذا البحث مصادر البيانات الأساسية والثانوية. المناقشة هي كما يلي:

١- البيانات الأساسية

قال (السنوسي، ٢٠١٤، ص ١٠٤) مصادر البيانات الأساسية هي معلومات حول البيانات بالإضافة إلى العديد من الوثائق التي تحتوي على تفسيرات نظرية مكتوبة مباشرة. مصدر البيانات الأساسي الذي استخدمه الباحث هو رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة. سيقوم الباحث بدراسة هذه الرواية في حركة الحفاظ على البيئة. رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة صدرت لأول مرة عام ٢٠١٠.

٢- البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي معلومات إضافية يستخدمها الباحث في هذا البحث. البيانات التي تم الحصول عليها ذات صلة بالنظرية والموضوع المراد دراسته. ويمكن أيضًا القول بأن مصادر البيانات الثانوية هي مصادر تكميلية تتكون من الكتب والمقالات والأطروحات.

ج- تقنية جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات ضرورية للغاية للحصول على البيانات الأولية والثانوية. لأن التقنية الصحيحة ستسهل علينا جمع البيانات ذات الصلة. تقنيات جمع البيانات لهذا البحث هي:

١- تقنية القراءة

للحصول على البيانات ذات الصلة، استخدم الباحث تقنيات القراءة. لأنه من خلال القراءة سوف تكتسب المعرفة والمنهجية المناسبة. في هذه التقنية يتم تنفيذ أنشطة مختلفة:

أ) قرأ الباحث عدة مرات قصة رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة، وبحث عن بيانات حول القضايا والتغيرات البيئية.

ب) ويعيد الباحث قراءتها من خلال إعطاء العلامات للتأكد من صحة البيانات من منظور بيئي أدبي.

٢- تقنية تدوين الملاحظات

في هذه المرحلة قام الباحث بتسجيل الوصف ونتائج التحليل وأية نقاط تمت مناقشتها في الدراسة البيئية الأدبية لرواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة. وبالتالي، توفر هذه العملية نتائج في شكل ملخص ملائم وسهل الفهم.

٣- تقنيات المناقشة

وفي هذه الحالة أجرى البحث مناقشات مع أصدقاء أخذوا بنفس النظرية في نظام الكتابة. وفي حالة تبادل الباحثين الآراء حول النظرية المستخدمة للوصول إلى نتيجة. كما تلقى الباحث توجيهات من المشرف ليكون هذا البحث أكثر اكتمالا.

د- أسلوب تحليل البيانات

وفقا لمايلز وهوبرمان هناك ثلاث مراحل في تحليل البيانات. هذه المراحل الثلاث هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج (الفضلي، ٢٠٢١، ص. ٤٣)

١- تقليل البيانات

مرحلة تقليل البيانات هي مرحلة تلخيص وفرز واختيار نقاط الدراسة. في هذه المرحلة يقوم الباحث بإزالة الأشياء التي لا حاجة لها في البحث. يقوم الباحث بتصنيف البيانات المتعلقة بصياغة المشكلة التي اقترحها الباحث سابقاً.

٢- عرض البيانات

في مرحلة عرض البيانات هذه سيقوم الباحث بشرح أشكال وعوامل وتأثيرات حركة المحافظة على البيئة في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" للكاتبة حنا مينة. يهدف عرض هذه البيانات إلى تسهيل فهم البيانات التي تم تقليلها وتزويدها ببيانات إضافية كمكاملة.

٣- استخلاص النتائج

استخلاص الاستنتاجات هو نشاط مراجعة النتائج التي تم الحصول عليها، إما عن طريق المناقشة، أو عن طريق الحقائق أو الظواهر التي حدثت. في هذه المرحلة سيقوم الباحث باستخلاص النتائج من خلال تلخيص العرض التقديمي الذي تم تقديمه. من خلال الاستفادة من نتائج الكائن الرئيسي. وبهذه الطريقة يمكن إكمال صياغة الاستنتاج.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

مجال علم البيئة هو مجال علمي يسعى إلى استكشاف وفهم التفاعلات المعقدة بين العناصر الطبيعية المختلفة، كالنباتات، والحيوانات، والإنسان، والبيئة التي توجد فيها. ومن خلال هذا النهج، تهدف البيئة إلى صياغة فهم أعمق للديناميكيات الطبيعية وأنماط العلاقات بين الكائنات الحية المختلفة وبيئتها.

في رواية (أشياء من ذكريات طفولتي) للكاتب حنا مينة، هناك أشكال مختلفة من العلاقات بين الإنسان والبيئة باعتبارهما سكان الكون. تحكي هذه الرواية مدى جمال خلق الله القدير للكون. وفي هذه الرواية هناك جمال طبيعي يُحكى، وهو:

"حين صحا الجو، ذات غروب، رأينا قوس قزح في السماء، وبعده توقف المطر .. وفي الصباح ذهبت الأم إلى المختار لتستدين بعض الأغراض (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٥)." .

يُحكى في هذه الرواية أنه ذات مرة عندما غربت الشمس، رأى المؤلف والعديد من الشخصيات الموصوفة في هذه الرواية قوس قزح بعد توقف المطر. وهذا هو الجمال الطبيعي الذي يمكننا الاستمتاع به كبشر يعيشون على الأرض. كما يوفر قوس قزح الراحة للعيون التي تراه. قوس قزح ليس مجرد مزيج جميل من الألوان، ولكنه أيضًا رمز لعجائب الكون التي لا يمكن فهمها. عندما نرى قوس قزح في السماء، نتذكر عظمة وجمال الطبيعة التي تحيط بنا. قوس قزح هو عمل فني طبيعي يعلمنا تقدير تنوع الألوان والجمال الذي يحيط بنا.

في دراسة البيئة الأدبية، يجب علينا أن نقدر جميع أشكال المخلوقات التي تعيش على الأرض. رغم أننا بشر مثاليون ننظم حياتنا، في بعض الأحيان لا ننتبه إلى النظام البيئي. يجب علينا الحفاظ على جميع أنواع الأنواع التي تعيش على الأرض. وفي هذه الرواية سلوكيات محمودة في الحفاظ على استدامة جميع الأنواع، وهي:

"بحفاظها على بقاء النوع، أكثر من حفاظها على بقائها الشخصي،
وما فيه من غريزة أولى، أعلى، أشد تحكما، ما دامت الأشد انسجاما
مع ناموس الطبيعة، باعتبارها غريزة البقاء التي تعبّر عن تصرفها
العفوي، اللاشعوري، تعبيراً تلقائياً (Miinah، ٢٠١٠، صفحة
٤٥)." .

يوضح الاقتباس أعلاه أنه يجب علينا حماية الأنواع الموجودة على الأرض. لأنه من خلال
حماية جميع أنواع الكائنات التي تعيش على الأرض، بما في ذلك الحفاظ على البيئة المحيطة. يوحي لنا
التعبير أعلاه بالاهتمام بالبيئة المحيطة بنا. إن الحفاظ على استمرارية جميع الأنواع أكثر أهمية من حماية
أنفسنا. وبالتالي لن يكون هناك انقراض للأنواع على الأرض. في بعض الأحيان نرى العديد من
التصرفات التي لا تحافظ على البيئة. نحن نرى التلوث في كل مكان. كثير من الناس يصطادون
الحيوانات المحمية. نرى الكثير من إزالة الغابات القاسية وعدم الاهتمام بالبيئة.

أ - قضية بيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة

في علم البيئة وفقاً لجريج جارارد يوضح ذلك، يلخص النقد البيئي عدداً من مجالات
البحث التي تتضمن استكشاف العلاقات المعقدة بين البشر والكائنات غير البشرية، بما في
ذلك الحيوانات والنباتات. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن هذا الإطار تحقيقاً متعمقاً للروابط
التاريخية الإنسانية والجوانب الثقافية ذات الصلة. يتم استكشاف كل شيء من خلال تحليل
نقدي لديناميات التفاعل بين البشر وبيئتهم.

وفقاً لجريج جارارد، يستكشف النقد البيئي الطرق التي نتخيل بها ونصف العلاقة
بين البشر والبيئة في جميع المجالات. يتتبع جارارد تطور الحركة ويستكشف المفاهيم ذات
الصلة بالنقد البيئي، على النحو التالي: السكن / الإقامة، حيوان، أرض، تلوث، الغابة،
كارثة. بيانات التحليل من المعايير الستة هي:

١ - السكن / الإقامة (dwelling)

وبصرف النظر عن الملابس والطعام، تحتاج الكائنات الحية أيضاً إلى منزل
لتعيش فيه. يعتبر المنزل مأوى للكائنات الحية من التهديدات والمخاطر التي تصيبها.

إن وجود المنزل في حياة الإنسان ليس مجرد حاجة جسدية لحماية النفس من سوء الأحوال الجوية أو كمكان لتخزين الأشياء، ولكن أيضاً الأساس لجو مريح وآمن. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المنزل كمساحة للتفاعل الاجتماعي، مكان للتجمع مع العائلة والأصدقاء، وبالتالي تقوية الروابط العاطفية والاجتماعية بين الأفراد. ليس هذا فحسب، بل يعد المنزل أيضاً حصناً مهماً للخصوصية، يوفر الحماية من الاضطرابات والتدخلات البيئية الخارجية التي قد تعطل الاستقرار والرفاهية في الحياة اليومية.

وفي رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة قصص متنوعة عن المكان الذي تعيش فيه. تحكي الرواية قصة كاتب يتنقل دائماً من مكان إلى آخر. أما الرواية التي تحكي عن الناس يعيشون التنقل فهم:

" أعز مخلوق لديّ، وفقلت عائداً، مع العائدين، إلى بيت الأمومة، بيتها هي التي كانت تلقاني على بابه مفتوحة الذراعين، كلما أبت من سفر، حتى بلغ بها الأمر، عندما قضت ظروف القاهرة أن أفرقها وأهاجر، أن تنذر إذا عدت وهي حية، أن تزحف على ركبتيها من عتبة الباب إلى حيث تقف السيارة التي تقلني، وقد زحفت رغم المطر، والوحل، وبعد المسافة، (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ١٦)"

إن الحصول على حياة مستقرة هو رغبة معظم الناس. لأن العيش بشكل دائم مع عائلتك سيوفر لك الراحة. الراحة هي العامل الرئيسي الذي يشجع الناس على العيش بشكل دائم فيما مكان. عندما يشعر الإنسان بالارتياح مع البيئة المحيطة به، بدءاً من المنزل الذي يمتلكونه، والبيئة الاجتماعية، المرافق العامة، فإنهم يميلون إلى التردد في التحرك. يبدو الأمر وكأن وجود روتين يومي مألوف ومعارف مألوفة هو ما يبني الشعور بالأمان والاستقرار.

يخبرنا الاقتباس أعلاه أن الممثل انتقل للتو وترك منزله ووالديه. على الرغم من أنه يجب والدته حقًا. ولكن لأمر عاجل اضطر إلى التحرك وترك والدته. كانت والدته تحبه كثيرًا وكانت تنتظر عودته إلى المنزل. إذا عاد الطفل إلى المنزل وأمه لا تزال على قيد الحياة، فسوف تلتقطه الأم من الباب حتى لو كان يجب أو تحت المطر والطين.

ويحكي تعبير آخر أيضًا عن حياة تنتقل من مكان إلى آخر. ويعبر عن ذلك في الاقتباس التالي:

"إذن أين هو خلود هذه الأم، أو خلود مثلها الأعلى، الذي تجسد في السهر على عائلتها الصغيرة بناتها وابنها في غياب الأب الدائم الترحال؟ وكيف واجهت الحياة، بعد انتقال عائلتها، من اللاذقية إلى السويدية، إثر مرض الزوج، واضطرار العائلة إلى الهجرة؟ (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٠)"

يخبرنا هذا التعبير في الاقتباس أن الشخصيات في هذه الرواية تنتقل من مكان إلى آخر. الانتقال ليس رغبة الشخصية نفسها، ولكن بسبب شيء مهم جدا. يحكى في هذه الرواية أن الأم جادة في حلمها برعاية طفلها. حتى بدون زوج، كان لدى هذه المرأة دائمًا تصميم قوي على الحفاظ على سلامة عائلتها الصغيرة. يمر بكل مصاعب الحياة من أجل رغبات طفلها وتطلعاتها.

من أجل البقاء بدون زوج، وكانت الأم على استعداد للانتقال من مكان إلى آخر لدعم طفلها. كانت خطوة المرأة نحو حياة أفضل كما كانت تأمل. أخذت المرأة طفلها للانتقال من اللاذقية إلى السويد. هناك كانت المرأة تتوق حقًا إلى حياة أفضل. ولأن زوجها كان مريضاً وتوفي في النهاية، اضطرت إلى مغادرة اللاذقية. كانت هذه المرأة قوية جدًا في مواجهة التجارب العقلية والاقتصادية. وبسبب الوضع الاقتصادي، فإنهم مجبرون على العيش في حالة تنقل.

تتوافق القضية المذكورة أعلاه إلى حد كبير مع وجهة نظر جريج جارارد في دراسته للمنازل والمسكن. ويكشف (Garrard، ٢٠٠٤، صفحة ١٠٨) أن

الإقامة أو السكن ليس مجرد نقطة زمنية في حياة الإنسان. بل يشير إلى التراكم المستمر للمعاني المتنوعة المرتبطة بذاكرة المشهد البشري، العلاقة مع الأجداد والموت، تنفيذ الطقوس وتجارب الحياة اليومية وأنشطة العمل. ومن هذا المنظور، فإن الأرض كمكان للعيش للمجتمع بأكمله تحتوي على معنى عميق كمصدر للحياة لا يؤثر فقط على الإنسان، ولكنه يؤثر أيضًا على جميع أشكال الحياة الأخرى تقريبًا. وفي الرواية "أشياء من ذكريات طفولتي" تحكي أيضًا عن مسكن مصنوع من الطين:

"ذلك الصباح كان غير أسود، كان بردًا، وكنا شموعًا صغيرة. أعقاب شموع صغيرة تنوس وتوشك أن تنطفئ، كان يكفي أن تغلق أمانا الباب، وتأتي إلينا، وتضطجع مثلنا، تاركة للغيمة أن تغمرها، وللراحة أن تشملها، وللبيت الطيني أن يوارينا ، حتى يفطن إلينا من يوارينا الثرى (Miinah)، ٢٠١٠، صفحة (٤٧)"

الاقْتباس أعلاه يحكي عن المكان الذي تعيش فيه. هناك كلمة بيت الطين التي تجعلهم يشعرون بالأمان. ومع ذلك، فإن بيت الطين له معنى خاص به باعتباره قبرًا. هناك لم يعودوا يشعرون بالجوع والعطش. لقد ماتوا لأنهم أكلوا العشب السام الذي طبخته والدتهم. أُجبرت والدته على أكل العشب لأنه لم يكن هناك شيء آخر لتأكلهم.

في هذه الرواية "أشياء من ذكريات طفولتي" تحكي عن المكان الذي عشت فيه في مقتطف آخر.

"الأرملة، قالت لي بعدئذ، إنَّها حملتني على ظهرها، كانت قوية فحملتني على ظهرها ، ومضت ، حافية، في الوحل، وتحت المطر، وفي مواجهة الريح .. أخذتني إلى بيتها . كان بيتها أبعد، ولكنها أخذتني إليه أدركت أنَّها تستطيع إسعافي. أشعلت النار، وبدلت ثيابي ، وسقتني شيئًا ساخنًا، وندمت الجيران، ندهتهم ولكنَّ أحدًا لم يجب. هل خلت البيوت والحقول؟ لا أدري كانوا قد نزحوا ، والذين بقوا

لاذوا بالزوايا، جوعاً، أو ضعفاً، أو خوفاً من العاصفة، والأرملة وحدها خرجت تحت المطر، وخوضت في الطين، ونقلتكم إليّ، إلى بيتها، وأطعمتنا، وأنقذتنا من الموت (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٥١)"

الاقتباس أعلاه يحكي عن منزل أو مسكن. تحكي هذه القصة عن أرملة التقطت طفلاً صغيراً وأخذته إلى منزلها. لأن لها قوة خارقة، فرغ الصبي على ظهره القوي وواصل المشي حافي القدمين، عبور الطين، البقاء على قيد الحياة الأمطار الغزيرة، وشجاعة الرياح القوية. وبإصرار حازم، أخذت الأولاد إلى مقر إقامتها. أعطت الصبي شيئاً ليأكله حتى أنقذته من الموت.

"ولم يقتنع الطفل. كان في الخامسة من عمره، وقد رغب أن يكون إلى جانبها، كما الأطفال إلى جانب أمهاتهم، لأنه ملل النهارات الباردة الطويلة، بانتظار عودتها، وهو يدور في البيت الفارغ، العاري الجدران، فيلعب حيناً، وينام حيناً، ويخرج إلى الحي، فيتسكع بين البيوت، ويخالط لداته بجذر، الفقره وهزاله (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٥٩)."

الاقتباس أعلاه يحكي عن المكان الذي يعيش فيه الصبي. ولأن والدته ذهبت إلى العمل، بقي وحيداً في المنزل. كان الصبي ينتظره دائماً حتى يعود إلى المنزل لأن والدته وعدته بالعودة إلى المنزل ومعه الحلوى. أثناء انتظار عودة والدته إلى المنزل، كان يستمتع بالتجول في المنزل الفارغ. في بعض الأحيان، إذا كان الملل لا يطاق، فإنه يتجول في المنزل ويلعب في جميع أنحاء المنزل.

يشرح هذا الاقتباس وجهة نظر جريج جارارد البيئية بشأن الإسكان. حيث يحتاج الجميع إلى منزل للراحة وتهدئة العقل. المنزل هو البيئة الثانية بعد الهواء الطلق. في هذا الاقتباس نرى أن هناك العديد من المنازل في ذلك المكان.

"الإشكالية، هنا في البعد عن الحبر والورق، رغم أننا نحتاجهما في ردع كل منكورة، حين يعجز الضمير عن هذه المنكرة لذلك قلتُ في

سنوات خلت من عمري، لسيدةٍ قدمت لي بيتها على البحر لأكتب فيه شتاء: «إنني، يا سيدتي، إذا قبلت عرضك، وسكنتُ بيتك، فإني، فيه، سأفكر دون أن أكتب، فأنا هارب من التفكير، لذلك أشكرك، وأعتذر إليك (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ١٠٠)»

في الاقتباس أعلاه يوجد أيضًا مكان للعيش فيه بناءً على وجهة نظر جريج جاراد. يقال أن هناك منزل على شاطئ البحر. ما نراه في هذه القصة هو أن الطبيعة لا تزال محفوظة بمناظر المحيط الجميلة. قد يكون المنزل المطل على البحر حلمًا لبعض الأشخاص الذين يعيشون بعيداً عن البحر. كل يوم يمكنك رؤية شروق الشمس أو غروبها الجميل. ولكن ليس الجميع لديه هذه الفرصة.

رواية قصة عن منزل على البحر لها مشاكلها الخاصة. نحن لا نرى جمال البحر فقط، ولكن هناك أيضًا كارثة وراء كل ذلك. وللبحر أيضًا سحر لا يعرفه الجميع. كثيرًا ما نسمع أن كارثة تسونامي تحدث على شاطئ البحر. في الواقع إنه حكم عز وجل نادرًا ما يحدث. ومع ذلك، يجب أن نكون حذرين بشأن وجود منزل على الشاطئ البحر.

٢ - حيوان (animal)

وفقًا (Garrard، ٢٠٠٤، صفحة ١٣٦)، في عالم العلوم الإنسانية، يمكن تقديم التفاعلات بين الإنسان والحيوان في جانبين مختلفين. وهي تأملات فلسفية حول حقوق الحيوان بالإضافة إلى التحليل المتعمق لكيفية تمثيل الحيوانات في الثقافات المختلفة. في الآونة الأخيرة ظهرت ظاهرة غير عادية، والذي كان مدفوعًا في المقام الأول بالعمل الثوري لبيتر سينجر بعنوان "تحرير الحيوان" (١٩٧٥). يثير سنجر قضية سبق أن ناقشها فلاسفة الأخلاق لفترة وجيزة فقط، ولكن نادرا ما يتم استكشافه بدقة.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الإنسان والحيوان نجدها في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنّا مينة. هناك عدة بيانات حصل عليها الباحث، وجود دودة القز و الكلاب الضالة والأسماك وغيرها.

الإقتباس حول الحيوانات هو:

"هذه البلدة، أو القرية الكبيرة، إبان العشرينيات من هذا القرن، تجد عائلة الطفل نفسها مزروعة في حقل للتوت، هو هو في الاستعارة حقل للتين الذي شقق على إحدى أشجاره يهوذا الإسخريوطي نفسه وفي هذا الحقل. حيث تربية دود الحرير. هي العمل الأساس، والمورد الرئيسي للعائلة، سيضع الأب عائلته ويرحل، ويظل يرحد ، ويعود ليرحل من جديد، مرة بائعا متجولاً. ومرة قالعا لعروق السوس، (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٠)." .

في هذا الاقتباس هناك جملة تقول أنه في هذا المكان يتم الاحتفاظ بديدان القز. تستخدم دودة القز كوظيفة رئيسية لتلبية احتياجاتها اليومية. نحن نعلم أن دودة القز تستخدم كمواد لملاابس البشر. يقال في الإقتباس أن والده كان يعتني بدود القز الذي كان يصنع منه خيوطاً ثم يباع لتلبية الاحتياجات. كان والده يسافر دائماً ولا يعود إلى المنزل إلا لفترة وجيزة لتلبية احتياجات ابنه.

يخبرنا هذا الإقتباس عن حقل أشجار التين وأشجار التوت. في هذا الحقل من أشجار التين، تم شقق يهوذا الإسخريوطي. حقول التوت هي الحقول التي تربي فيها دودة القز. لأننا نعلم أن ديدان القز هي أكلة التوت. الحرير عبارة عن ألياف بروتينية طبيعية لديها القدرة على استخدامها كمواد نسيجية من خلال عملية النسيج. أحد أكثر أنواع الحرير شيوعاً يأتي من الشرائق التي تنتجها يرقات دودة القز المزروعة في ممارسة تعرف باسم تربية دودة القز. وتشمل الخصائص الرئيسية للحرير دقة الملمس والنعومة، مع الحفاظ على طعمه المطاطي المميز، دون أن يشعر زلق.

"كان حذاؤها الموحد بيدها، وكفها على موضع الضربة في بطنها،
وتحت أقدامها مسامير، على ظهرها خشبة، ومن حولها كلاب قهر
.. إنها منبوذة من العالم، تسير فيه كتلة من القهر والعجز معا . .
جلست بين الحقول على تخم لا يمر به أحد . هنا تستعيد شعورها
بالحياة وبالزمن سيكون في وسعها، بمنجاة من العيون، أن ترفع رأسها
وتلقي نظرة على ما حولها، (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٧)." .

في منظور البيئي جريج جارارد، يمكن النظر إلى الكلاب البرية كمثال على
التفاعلات المعقدة بين الأنواع التي أدخلها الإنسان والنظم البيئية الطبيعية. قد يسلط
جارارد الضوء على أن الكلاب الضالة غالبًا ما تكون نتيجة لعملية تدجين فاشلة
أو حيوانات أليفة مهجورة تكيفت للعيش في بيئة برية. من وجهة نظر بيئية، يمكن
للكلاب الضالة أن يكون لها تأثير كبير على النظم البيئية التي تعيش فيها. يمكن أن
يكونوا مفترسين للحيوانات البرية المحلية، يعطل السلسلة الغذائية، وله القدرة على
التسبب في انخفاض عدد السكان أو انقراض الأنواع المحلية. وبصرف النظر عن
ذلك، يمكن للكلاب البرية أيضًا أن تسبب ضررًا للموائل من خلال المطاردة والبحث
عن الطعام.

ومع ذلك، قد يؤكد جارارد أيضًا أن التعامل مع الكلاب الضالة لا يتعلق
فقط بالسيطرة على السكان، ولكن أيضًا بفهم اجتماعيًا واقتصاديًا و الثقافي
الأساسية. يمكن أن يشمل ذلك الجهود المبذولة لفهم سبب ظهور الكلاب الضالة
في منطقة ما وكيف يمكن للمجتمعات المحلية أن تعمل معًا لمعالجة المشكلة بطريقة
مستدامة. ومن ثم، يؤكد منظور جارارد البيئي للكلاب البرية على أهمية اتباع نهج
شامل ومستدام لإدارة التفاعلات بين البشر والحيوانات الأليفة والنظم البيئية
الطبيعية. يتضمن ذلك الاعتراف بتأثير الكلاب الضالة على البيئة بالإضافة إلى
الجهود التعاونية لمعالجة المشكلة مع مراعاة الجوانب البيئية والاجتماعية المختلفة
المعنية.

"كذلك عمل الوالد سليم حنا مينة، الخائب في كل أعماله ونواياه،
حمّالاً في المرفأ، بائعاً للحلوى وللمرطبات، مرابعا في بستان قاحل إلا
من أشجار التوت ومربيا لدود القز، ثم عاود بين كل هذه الأعمال
وأثناءها، سيرته في الترحال، كأنه موكل بفضاء الله يذرعه (Miinah)،
٢٠١٠، صفحة ١١٢)." .

والد الصبي هو سليم حنا مينا. لقد شعر بخيبة أمل عندما رأى كل العمل
الشاق والجهد الذي قام به. لقد عمل بجد كحمال في الميناء، وأدار مشروعًا تجاريًا
كبائع للحلويات والمشروبات الغازية. والزراعة في الحدائق الجافة باستثناء أشجار
التوت التي لا تزال تنمو بكثرة. . لقد كان أيضًا حارسًا لدودة القز. وبسبب العوامل
الاقتصادية، كان والده على استعداد لفعل أي شيء لتلبية احتياجات طفله.
"في البدء لم أقصد شيئًا. لحمي سمك البحر، دمي ماؤه المالح،
صراعي مع القروش كان صراع حياة.. أما العواصف فقد نقشت وشمًا
على جلدي. إذا نادوا : يا بحر! أحببت أنا ! البحر أنا فيه ولدت،
وفيه أرغب أن أموت .. تعرفون معنى أن يكون المرء بحارًا؟ إنه يعتمد
بماء اللجة لا بماء نهر الأردن، على طريقة يوحنا ! أسألكم : أليس
عجيبًا، ونحن على شواطئ البحار، ألا تعرف البحر؟ ألا تكتب عنه؟
(Miinah، ٢٠١٠، صفحة ١٢١)." .

يشرح هذا الاقتباس وجهة نظر جريج جارارد في علم البيئة الأدبية عن
الحيوانات. يقول الاقتباس أنه جزء من المحيط. . لأنه بحار حقيقي. شعر وكأنه جزء
من المحيط. وكان في لحمه كسمك البحر، وكان دمه يسيل مثل الماء المالح. كل معركة
ضد سمكة قرش ليست مجرد معركة جسدية، ولكنها أيضًا صراع من أجل البقاء في
ظروف قاسية. وكانت عواصف البحر كالوشم الذي زين جلده، تصبح جزءًا لا
يتجزأ من تجربة الحياة. عندما تهدر العاصفة، يبدو أن تعجبهم يبدو بمثابة استدعاء
له.

إن كفاح البحارة ضد أسماك القرش هو انعكاس للإصرار والشجاعة التي يجب مواجهتها في مواجهة التهديدات البحرية التي لا يمكن التنبؤ بها. عندما يواجه أحد البحارة سمكة قرش، عليه أن يواجه مخلوقاً بحرياً قوياً وشرساً، والذي يمكن أن يهدد حياته. إن محاربة أسماك القرش ليست مجرد مسألة جسدية، ولكنها أيضاً اختبار عقلي وعاطفي. يجب على البحارة الاستفادة من معارفهم ومهاراتهم لمحاربة أسماك القرش، غالباً ما يستخدمون أدوات واستراتيجيات معينة مثل الحراب أو الدروع للدفاع عن أنفسهم. يجب أن يظلوا هادئين ومركزين في موقف مليء بعدم اليقين والخطر.

وبصرف النظر عن ذلك، فإن مكافحة أسماك القرش تنطوي أيضاً على جوانب نفسية، حيث يجب على البحارة التغلب على الخوف والقلق من أجل التصرف بشكل مناسب وفعال. . غالباً ما يكون وجود أسماك القرش بمثابة اختبار لشجاعة البحار وصلابته العقلية. في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي الصراع ضد سمكة القرش إلى معركة مميتة، حيث يجب على البحار أن يقاتل بأقصى ما يستطيع من أجل البقاء. ومع ذلك، في العديد من المواقف الأخرى، تغلب البحارة على تهديد أسماك القرش بشجاعتهم وبراعتهم، وأظهروا المرونة والمثابرة في مواجهة الخطر في البحار الهائجة.

"البحار لا يصطاد من المفلاة وكذلك لا يقعي على الشاطئ، بانتظار سمكة السردين التافهة. إنه أكبر، أكبر بكثير وأنا هنا أتحدث عن البحار لا عن فتى الميناء الأدباء العرب أكثرهم لم يكتبوا عن البحر لأنهم خافوا معاينة الموت في جبهة الموج الصاخب. لا أدعي الفروسية المغامرة نعم! أجدادي بحارة، هذه مهنتهم، الابن يتعلم حرفة أهله، احترفت العمل في الميناء كحمال، (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ١٢٢).

وفي الإقتباس كتابة تكشف عن الحيوانات. في هذه الجملة هناك السردين والخيول. قال مؤلف هذه الرواية إن جده كان بحاراً ماهراً. عبر جده بحراً هائجاً

للغاية بشجاعة كبيرة ومخاطرة كبيرة. قال جد الصبي إن البحار الحقيقي لن يصطاد السمك في مقلاة. والبحارة لن ينتظروا السردين على الشاطئ، بل البحار الماهر سيتخلى عن جسده وروحه ليقاتل في البحر بشجاعة.

وأخبره جده أيضًا أن هذا ليس ميناءً بل محيطًا. لقد كان بحارًا ممتازًا ونقلها إلى أبنائه وأحفاده. المحيط والبحارة عنصران لا ينفصلان في العديد من القصص والقصائد والأساطير. يعتبر المحيط، باعتباره رمزًا لقوة الطبيعة الواسعة والغامضة، رمزًا للحياة والمغامرة والحرية التي لا يمكن التنبؤ بها. ومن ناحية أخرى، أصبح البحارة، بشجاعتهم في مواجهة العواصف واستكشاف البحار الواسعة، رموزًا للشجاعة الإنسانية والصمود والفضول.

غالبًا ما يُعتبر المحيط أيضًا كناية عن حياة الإنسان نفسها. تمامًا مثل البحارة الذين يتعين عليهم مواجهة الأمواج والعواصف الكبيرة، يواجه البشر أيضًا تحديات وعقبات في حياتهم. ومع ذلك، تمامًا مثل البحارة الشجعان، يتمتع البشر أيضًا بالشجاعة والإصرار على تجاوز هذه العقبات وتحقيق أهدافهم. في الأعمال الأدبية والفنية، غالبًا ما تُستخدم القصص عن البحر والبحارة كمصادر قوية للإلهام، وتثير الخيال وتحفز أفكار المغامرة والشجاعة والاستكشاف.

٣- أرض (Earth)

ووفقًا لجارارد، فإن حماية الأرض تنطوي على فهم التنوع البيولوجي الذي يشمل النباتات والحيوانات، مع جهود الحفظ التي تنطوي على التعاون والمسؤولية الجماعية للحفاظ على الأرض. ومن أمثلة النجاح في العناية بالأرض التي سجلها (Garrard، ٢٠٠٤، صفحة ١٦٦) هو تنفيذ بروتوكول مونتريال في عام ١٩٨٧، والتي أدخلت ضوابط عالمية على استخدام (الكلور-فلورو-كربون) التي تدمر طبقة الأوزون. غالبًا ما تستخدم هذه الاتفاقية كمثال لإظهار الدور المهم للعلم في التغلب على المشكلات البيئية.

في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة مينة، هناك عدة اقتباسات تشرح الأرض. كيف تصبح الأرض مكاناً للعيش وعيش الحياة لجميع الكائنات الحية. على سبيل المثال، هناك اقتباس على النحو التالي:

"وهي أخت، وزوجة، ورفيقة، وصديقة، وهي نعمى وجود لو خلت منه لحلا من المعنى، لأصبح فراغا، عدما، شيئاً جامداً، هامداً، ميتاً، متاهة أضيع فيها وأنا ألوب بحثنا عن الأمل، عن الحياة، عن الماء، عن الهواء، عن ذاتي التي أنخلع عنها، لأنها مركبة من الأنا والآخر (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ١٣)."

يوجد في الإقتباس أعلاه اقتباس حول منظور جريج جارارد البيئي للأرض. يحتوي الاقتباس على جملة شخص يذهب في مغامرة يبحث عن الأمل والماء والهواء. الماء والهواء هما أهم عنصرين على وجه الأرض. تعتبر المياه، التي تشمل المحيطات والأنهار والبحيرات والمياه الجوفية، مادة لا يمكن الاستغناء عنها في حياة الكائنات الحية. تحتاج معظم الكائنات الحية إلى الماء للبقاء على قيد الحياة، بدءاً من الإنسان، والحيوانات، والنباتات، وحتى الكائنات الحية الدقيقة. يلعب الماء دوراً في العمليات البيولوجية المختلفة، مثل الهضم، ونقل العناصر الغذائية، وتنظيم درجة حرارة الجسم، والتخلص من الفضلات. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الماء هو أيضاً موطن لمختلف الأنواع الحية، بما في ذلك الأسماك والبرمائيات ومختلف الكائنات الحية الأخرى.

ومن ناحية أخرى، الهواء عبارة عن خليط من غازات مختلفة تتكون من النيتروجين والأكسجين وثنائي أكسيد الكربون وغازات أخرى. يلعب الهواء دوراً مهماً في العملية التنفسية للكائنات الحية التي تتنفس باستخدام الأكسجين. الأكسجين المذاب في الهواء مهم جداً لعملية التنفس، حيث يتم استنشاق الأكسجين من قبل الكائنات الحية واستخدامه لإنتاج الطاقة من خلال العمليات الأيضية. يتم أيضاً إطلاق ثاني أكسيد الكربون الناتج كمنتج ثانوي لعملية التمثيل الغذائي في الهواء وتمتصه النباتات لعملية التمثيل الضوئي. العملية التي تقوم النباتات

من خلالها بتحويل ثاني أكسيد الكربون إلى أكسجين وهو أمر حيوي للحياة الأخرى.

كما أن وجود الماء والهواء على الأرض له تأثير كبير على الطقس والمناخ. تلعب عملية دورة المياه، والتي تشمل التبخر والتكثيف والهطول، ثم التدفق مرة أخرى إلى المحيطات والأنهار، دورًا في تشكيل أنماط الطقس والمناخ في مناطق مختلفة من الأرض. كما يلعب الهواء دورًا في تكوين الرياح والعواصف وغيرها من الظواهر الجوية التي لها تأثير كبير على البيئة وحياة الإنسان. وبالتالي، فإن الماء والهواء ليسا عنصرتين مهمين للحياة فحسب، بل هما أيضًا العاملين الرئيسيان اللذان يشكلان ويؤثران على النظام البيئي للأرض.

"بداية، أنا لا أؤمن بالخلود للفرد، من حيث هو فرد، أي أنه كائن إنساني ذو صفات بيولوجية وتمايزات فيزيولوجية. فهذا الفرد خُلق ليكون حلقة في سلسلة التواجد الإنساني على الأرض، وهذه الحلقة تتقدم لتشغل مكانها، دورها، وظيفتها، في السيرة الحياتية، ثم تدخل غيرها، عن طريق الموت الذي هو حياة بالتتابع أعني أن الحلقة الحية، بما هي خلية أولى، تقدم عطاءها الإنجابي (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٢٧)." .

في الفقرة أعلاه هناك تعبير عن الأرض كمكان لبقاء الإنسان. الأرض هي القاعدة الأساسية لبقاء الإنسان وجميع أشكال الحياة على هذا الكوكب. وباعتباره الكوكب الوحيد في نظامنا الشمسي المعروف بوجود الماء، فإن درجات الحرارة مناسبة له. مع المحيطات الشاسعة والغابات الخصبة والأنظمة البيئية الأخرى المختلفة، توفر الأرض الموارد الطبيعية الضرورية لبقاء الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الكوكب أيضًا مناخات متنوعة، مما يسمح للبشر بتطوير ثقافات وتكيفات فريدة في أجزاء مختلفة من العالم.

لكن حياة الإنسان على الأرض مرتبطة أيضًا بسلسلة معقدة. التفاعل بين البشر وبيئتهم يخلق تأثيرات مترابطة، إيجابية وسلبية. يمكن أن يكون للأنشطة

البشرية مثل الزراعة والصناعة والتحضر تأثيرات كبيرة على النظم البيئية للأرض، بما في ذلك تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والتلوث البيئي. ولذلك، من المهم أن يفهم الإنسان ارتباطه بالأرض وأن يتصرف بمسؤولية للحفاظ على توازن النظم البيئية التي تدعم الحياة. ومن خلال التعامل مع الأرض باعتبارها وطننا المشترك ورعايتها بحكمة، يستطيع البشر ضمان بقائهم واستدامة البيئة التي يعيشون فيها.

غالبًا ما يترك الوجود البشري على الأرض بصمة مدمرة على البيئة الطبيعية. من خلال الأنشطة الصناعية، والتنمية الحضرية غير المنضبطة، والتلوث الناتج عن مصادر مختلفة، غيّر البشر النظم البيئية الطبيعية بشكل كبير. إن إزالة الغابات على نطاق واسع، وتلوث الهواء والماء والأرض، وتغير المناخ الناجم عن انبعاثات الغازات الدفيئة، هي أمثلة واضحة على كيفية اختلال السلوك البشري لتوازن الطبيعة. ونتيجة لذلك، فإن العديد من الأنواع الحيوانية مهددة بالانقراض، ويستمر التنوع البيولوجي في التدهور، وتتدهور الموارد الطبيعية بشكل متزايد.

ومع ذلك، فإن الوعي بالآثار السلبية التي تسببها الأنشطة البشرية على الطبيعة آخذ في الازدياد. لقد تم اتخاذ العديد من المبادرات لإصلاح الأضرار التي حدثت ومنع المزيد من الأضرار. إن حركة الحفاظ على البيئة، وزيادة التكنولوجيا الصديقة للبيئة، والجهود المبذولة لتغيير أنماط الاستهلاك البشري نحو نمط حياة أكثر استدامة، هي دليل واضح على الجهود المبذولة لإنقاذ الكوكب. يتم التأكيد بشكل متزايد على أهمية الحفاظ على النظم البيئية الطبيعية ومعاملة الأرض باحترام، في محاولة لتوفير إرث قيم للأجيال القادمة.

في هذه الرواية قصة تحكي عن أرض أخرى. إنه يحكي عن الأرض التي في

كارثة. ويمكن ملاحظة ذلك في الاقتباس التالي:

"إذا جاز أن يكون للبؤس ملحمة، أو مهاد الشقاء، الذي على أرضيته تدور الأحداث، أو الأرض غير الطيبة في قفرها، وريحها، ومطرها، ووحلها، وحرّها، وكل النبات الشوكي الذي كان مفروشا

على طريق آلام العائلة التي تعصف بها زوابع من غبار النار،

(Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٠)."

يحكي هذا الاقتباس أن الأرض في حالة سيئة. جميع أشكال الظروف التي تنبئ بالكوارث في كل مكان. صحراء قاحلة تمب فيها الرياح الساخنة. فالمطر يجعل التربة طينية وهناك نباتات شوكية تعيش في الصحراء. هذه الحالة غير المواتية للأرض ناتجة عن الطقس غير المنتظم. في وسط الصحراء عاشوا وتحملوا كل المعاناة التي عاشوها. ومع الظروف الطبيعية السيئة للغاية، اضطروا إلى الامتناع عن البقاء في الصحراء.

"يا مختارنا! ارحمنا يا مختارنا"

هوت العصا، كانت الضربة طائشة أصابت كتفها، تراكض الرجال فأحاطوا بالمختار وأبعدوه عنها ، أعادوه إلى الدكان بعد رجاء وجهه، وبقيت الأم على الأرض من تحتها وحل، ومن فوقها رذاذ، والسماء غائمة، والرياح أطارت المنديل، ودموعها تجري، ورأسها مطرق، تتمنى أن تنشق الأرض فتغور بها ... لكن الأرض كانت صلبة، كانت رحيمة وصلبة، فلم تنشق وتبتلعها، ولعلها ترأفت بنا نحن أولادها الذين كنا ننتظر في البيت الضائع بين الحقول ! (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٦)."

في هذا المقطع من القصة يُروى عن الأرض المزدهمة. كانت هناك امرأة تسير إلى متجر على أمل استعارة شيء من صاحبه. ولكن بسبب مظهرها الرث، قام الشخص بصدها. وكان اسم حارس المتجر مختار. أرسل حارسه للقبض على تلك المرأة. أراد مختار أن يسجنها ويحبسها في تلك الغرفة. لأن مختار كان يبحث عن زوجها الذي هرب من الحقل. وأراد مختار أن يسجنها حتى يعود زوجها الهارب، تاركًا أطفال الأرملة مهملين. حاولت الأم أن تشرح له وضعنا، فأخرج عصاه واقترب منها. ركض رجل وأخذ تلك العصا، وتراجعت الأم بقدر ما تستطيع، لكن وصلت إليها قدم المختار، فسقطت الأم وركلها المختار في بطنها.

توسلت الأرملة أن تُعفى عنها، لكن المختار كان غاضبًا جدًا عليها. وبغضب شديد ضرب الأرملة بعصاه. لكن العصا سقطت، وانحرفت الضربة، فأصابت كتفها. ركض الناس وأحاطوا بالمختار وأخذوه بعيدًا عنها. أعادوه إلى المتجر بعد أن تمنوا وحاولوا، وبقيت الأم على الأرض مع الطين تحتها، والمطر فوقها، والسماء ملبدة بالغيوم، والرياح تهب المندبل، ودموعها تنهمر، ورأسها منحني، تتمنى أن تفتح الأرض وتبتلعها. في هذا الاقتباس. تروي عن الأرض، تلك الأرملة كانت ترغب أن تبتلعها الأرض، ولكن بسبب سطح الأرض الصلب لم تتمكن من ذلك.

"إنه، في تعاسته، يرسم صورة مركبة من الأسى والدمع للتعاسة الخرساء، حين يبلغ البؤس أن يعزف على قيثارة الشقاء الإنساني، لحن وداع لميئة جماعية، ميئة عائلة بكاملها من الجوع والمرض المتولد عن أكل حشيش الأرض لحفظ الحياة في جسوم منهكة، هذا الحشيش الذي كانت تجهل الأم في ذعرها الأمومي خوفًا على أطفالها، أنه أنه حشيش ضارّ، وأنه سيؤدي بها وبأطفالها إلى الكارثة (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٤٧)."

هذا الاقتباس يحكي أيضا عن الأرض. الأم التي تأخذ عشب الأرض البري لتأكله لتقضي على الجوع. البشر عموما لا يأكلون الحشائش كجزء من نظامهم الغذائي في ظل الظروف العادية. ومع ذلك، في حالات الطوارئ أو النقص الحاد في الغذاء، قام البشر بذلك كوسيلة للبقاء على قيد الحياة. في التاريخ، هناك أمثلة حيث كان الناس الذين وقعوا في حالات الجوع الشديد يأكلون الأعشاب الضارة أو النباتات الأخرى التي قد لا يستهلكونها عادة. على الرغم من أن الحشائش لا تعتبر عادة طعامًا بشريًا، إلا أنها في ظل ظروف معينة يمكن أن تكون مصدرًا مهمًا للتغذية من أجل البقاء أثناء طلب المساعدة أو مصادر الغذاء الأخرى.

أخذت الأرملة العشب لتطبخه، ولم تكن تعلم أن العشب الأرضي خطير. إن تناول الأعشاب الضارة يمكن أن يصيب الناس بالمرض أو حتى يشكل خطراً

على الصحة. تحتوي بعض أنواع العشب البري على مواد سامة أو مواد كيميائية يمكن أن تضر جسم الإنسان في حالة تناولها.

"وبين نكران الذات إلى حد تقبل الموت كي يحيا الذين هم في حقيقة نسخ المرأة. حقيقة كونها مصدر الخصب ومصدر السهر عليه كي يحقق ذاته في الصيرورة التي لا انقطاع لسلسلتها ، إلا بفناء البشرية، نتيجة تدمير شامل كما هو التدمير النووي أو نتيجة انطفاء الشمس، وانعدام إمكانية الحياة على الأرض (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٥٠)."

الإقتباس أعلاه يوضح عن الأرض المأهولة بسبب وجود كارثة. مع وجود القنبلة النووية، تموت الكائنات الحية الموجودة على الأرض. سيؤدي الإبادة بسبب القنبلة النووية إلى دمار بيئي واسع النطاق بسبب الانفجار والإشعاع والتلوث الناتج. ستصبح الأرض ستتلوث بالأموات المشعة، وستتلوث الماء، وستتأثر حياة النباتات والحيوانات بشكل كبير. إذا كان الانفجار كبيراً بما فيه الكفاية، قد يؤدي إلى تأثير "الشتاء النووي" حيث يمكن أن يغطي الغبار والجسيمات التي تُطلق إلى الغلاف الجوي الشمس، مما يؤدي إلى انخفاض كبير في درجات الحرارة وتعطيل النظام البيئي العالمي .

زوال الشمس سيؤدي إلى انتهاء الحياة على الأرض بسبب اختفاء مصدر الطاقة الحيوي. سيؤدي ذلك إلى درجات حرارة شديدة، وتجمد المحيطات، وتدمير النظام البيئي العالمي

٤ - تلوث (pollution)

التلوث البيئي أصبح قضية حاسمة يجب التعامل معها على الفور لأنه يؤثر بشكل مباشر على سلامة وصحة واستمرارية حياة الإنسان. التلوث البيئي لا يهدد الكائنات الحية والنظام البيئي فحسب، بل أيضاً جودة حياة الإنسان بشكل عام .

تأثيرات هذا التلوث واسعة جدًا، بدءًا من تلوث الهواء الذي يمكن أن يسبب أمراض الجهاز التنفسي، وصولاً إلى تلوث المياه الذي قد يؤثر على الصحة والصراف الصحي. لذلك، يجب أن يكون التعامل مع التلوث البيئي أولوية قصوى، مع إشراك مختلف الأطراف لاتخاذ خطوات ملموسة في الحفاظ على نظافة ورفاهية البيئة. في هذه الرواية، يوجد تلوث على شكل غازات سامة في الاقتباس:

"الأطفال استسلموا لقدرهم الموت نوم ثم لا شيء، والنعاس فاتحة النوم، وذبول الجسوم الصغيرة أوصل هذه الجسوم إلى الخدر النعاسي، ولم يبق إلا أن يطبق الأطفال جفونهم ويناموا مع أمهم النوم الأبدي. لكن الأم، وهي جائعة، ومريضة، ومغمورة بضبايية غازية مسممة، شلت فيها القدرة على الحركة، تنتفض فيها روح الأمومة، فتحاول النهوض وتسقط، وتحاوله من جديد وتسقط من جديد، (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٤٧)."

امرأة غارقة في ضباب الغاز السام الذي يعوق قدرتها على الحركة، عيناها مغمضتان من الألم بينما يتصاعد تنفسها. وسط الذعر والفوضى، تبذل جهدًا كبيرًا للبقاء هادئة من أجل سلامة أطفالها الذين ما زالوا بالقرب منها. بكل قوتها المتبقية، تحاول مناداتهم، آملة أن يتمكنوا من سماع صوتها رغم أنه خافت في سحب الغاز المرعجة.

ليس فقط في الروايات، بل هناك حوادث واقعية حيث يموت الناس بسبب استنشاق الغاز السام. هناك بعض الأخبار التي أصبحت شائعة بسبب وفاة العديد من الأشخاص نتيجة تعرضهم للغاز السام. يحدث ذلك عادة في الآبار لأن الغاز السام موجود في طبقات الأرض. في ٥ فبراير ٢٠٢٤، توفي ثلاثة أشخاص مواطنون من وونواسري في محافظة مادين توفوا بسبب الغاز السام. كان الضحايا الثلاثة يدعى أغونغ (٣٨ عامًا)، وسوريونو (٤٢ عامًا)، وسوريادي (٤٠ عامًا). من بين الثلاثة، نجا شخص واحد يدعى ساديني. كانوا في الأراضي الزراعية يحاولون إصلاح مضخة

المياه التي تعطلت. دخل أغونغ إلى البئر ولكن بعد مرور ثلاث ساعات لم يخرج بعد. تبع ساديني وسوريونو وسوريادي أغونغ ورأوا أغونغ ملقى على الأرض. نزل سوريونو وسوريادي إلى الأسفل وحاولوا رفع أغونغ إلى الأعلى، لكنهما توفيا أيضاً بسبب استنشاق الغاز السام. نجا ساديني لأنه لم ينزل إلى الأسفل بعد، وشعر بضيق في التنفس بسبب الغاز. حاول الخروج من البئر وتم إنقاذه بواسطة السكان.

٥ - الغابة (wilderness)

تنبع فكرة الغابة الكثيفة من مفهوم المناطق الطبيعية التي تظل نقية وغير متأثرة بالنشاط البشري. لهذه الغابات دور مهم وقيمة مقدسة كموازن للطبيعة، فهي تساعد في حماية الأنواع والموائل الخاصة. تُعتبر مناطق الغابات الكثيفة بيئة مقدسة لأنها لا تزال محتفظة بسلامتها. وظيفتها الرئيسية هي الحفاظ على توازن النظام البيئي وتوفير الحماية للأنواع المختلفة وللموائل الفريدة والحساسة.

"أكره الطرق المعبدة دأبي اكتشاف المناطق المجهولة في أدبنا : البحر
الغابة الجبل الثلج، المعركة الحربية، البلدان البعيدة النضال الوطني
السري الموت، الجنون، الشجاعة، البطولات الشعبية الموروثات
والمأثورات والصور الغريبة. أكره، أيضاً، نصفي العاقل، لماذا، نحن
الأدباء العرب، في العقلاء جداً ؟ ولماذا في القعدة؟ (Miinah)،
٢٠١٠، صفحة ١٢٣).".

هو لا يجب الطرق المعبدة ويبحث عن المناطق التي لم تُستكشف كثيراً في أدبياتنا. بالنسبة له، البحر والغابات والجبال والثلوج والحروب والأراضي البعيدة تعتبر مناطق مثيرة وملينة بالأسرار. بالإضافة إلى ذلك، فهو مهتم بأسرار النضال الوطني، الموت، الجنون، والشجاعة، وبطولات الشعب، والتراث، والأقوال، والصور الغريبة. كل هذه المواضيع يعتبرها نادرة للمس من قبل الكتاب الآخرين.

كما أنه يشعر بعدم الرضا عن جانبه العقلاني. يتساءل لماذا الكتاب العرب عقلايون للغاية ويميلون إلى الجلوس ساكتين. لماذا لا يتجرأون على استكشاف

الأمر غير العادية وتحدي التقاليد؟ يشعر أنه هناك الكثير مما يمكن كشفه واستكشافه في الأدب، لكن غالبًا ما يُهمل بسبب التمسك المفرط بالعقلانية. وبالتالي، يسعى لتجاوز هذه الحدود واكتشاف طرق جديدة لنقل التجارب والمعرفة الأوسع.

٦ - كارثة (apocalypse)

في هذا المفهوم، يُفهم الكارثة على أنها نهاية حياة معينة. بشكل عام، يمكن أيضًا تعريف الكارثة على أنها الضرر الذي بلغ نقطة لا يمكن فيها فعل أي شيء لوقفه. يمكن أن تحدث هذه الكارثة بسبب عوامل متعددة، بما في ذلك أفعال البشر، وتدمير البيئة، والمناخ غير المستقر، وتغيرات الطقس التي لا يمكن التنبؤ بها بواسطة العلم البشري. الإنسان، بكل نشاطاته، غالبًا ما يكون السبب الرئيسي للضرر الذي يحدث. الطبيعة التي تضررت نتيجة الاستغلال المفرط والتلوث وإزالة الغابات تساهم في تفاقم الوضع. المناخ غير المستقر يزيد من تعقيد المشكلة، مما يخلق ظروفًا غير مستقرة وصعبة التنبؤ بها. الطقس المتغير بدون نمط واضح يجعل التخطيط وتخفيف الكوارث أكثر صعوبة. كل هذا يشكل صورة الكارثة كظاهرة لا تقتصر على التدمير فحسب، بل تشير أيضًا إلى نهاية حياة كما نعرفها.

"فملحمة البؤس، إذا جاز أن يكون للبؤس ملحمته، أو مهاده الشقاء، الذي على أرضيته تدور الأحداث، أو الأرض غير الطيبة في قفرها، وريحها، ومطرها، ووحلها، وحرّها، وكل النبات الشوكي الذي كان مفروشا على طريق آلام العائلة التي تعصف بها زوابع من غبار النار (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٠)."

الأبواق الملحمية للمعاناة، إذا كان للمعاناة ملحمة خاصة بها، يمكن تصويرها كمكان يُؤلّد ويتنمّو فيه الألم. في هذا المكان، تحدث أحداث مختلفة على أرض غير ودية. الأرض مليئة بالصحراء القاحلة، والرياح القوية، والأمطار الغزيرة التي تبلل

كل شيء، والطين الذي يعيق الخطى، والحرارة الشديدة. كل هذه العناصر الطبيعية تتحد لخلق أجواء غير مضيافة ومليئة بالتحديات.

على طول هذا الطريق من الألم، تنتشر النباتات الشائكة في كل مكان، مما يزيد من معاناة أي شخص يضطر لمروه. هذا الطريق ليس صعباً فحسب، بل مليء أيضاً بالعقبات التي تختبر كل فرد يحاول الصمود. في ظل هذه الظروف القاسية، تكافح عائلة ضد قوى الطبيعة المدمرة، وكأن جميع عناصر الطبيعة تتحد لزيادة معاناتهم.

رياح العاصفة المحملة بالتراب والنار تصبح رمزاً لدروة المعاناة التي يمرون بها. هذه الرياح تحمل الغبار الذي يدمع العيون والحرارة التي تحرق الجلد، مما يفاقم الوضع الصعب بالفعل. تحاول هذه العائلة الصمود في مواجهة الرياح العاتية التي لا ترحم، بينما تتدمر آمالهم وأحلامهم ببطء. تصف الملحمة المساوية هذه كفاح الإنسان ضد قوى الطبيعة العنيفة، وتظهر الصمود والشجاعة في مواجهة المحن الاستثنائية

ب- العوامل المسببة للتغيرات البيئية في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحنا مينة

١- الفيضانات الناجمة عن الأمطار

في الاقتباس هناك عامل التغير البيئي، والفيضانات الناجمة عن الأمطار يعني:

مطر، مطر مطر، ولا شيء غير المطر، والأم، حول الموقد، تحكي عن الله والبشر عن نوح وسفينته والظوفان الذي حدث، تقول: أربعون يوماً، أربعون ليلة، ظل المطر، ودخل نوح الفلك، ونجا هو ومن معه من الغرق، والحمامة، طارت، فوق الماء، وعادت حاملة غصن الزيتون، وفي الأفق، كان قوس قزح، إنما البشر، الذين نجاهم الله من الخطر، عادوا إلى الخطيئة، تباغضوا، كفروا، ولا بد أن يحدث الظوفان، كرة أخرى، إذا لم يتوبوا، ويكفوا عن الأذى

(Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣١)

وسط أجواء المطر التي لا تهدأ، جلست الأم بالقرب من الموقد، تدفئ جسدها بينما تسرد قصصاً قديمة مليئة بالمعاني. تحدثت عن الله والإنسان، ورَوّت عن نبي نوح وسفينته، وعن الطوفان الكبير الذي اجتاحت العالم. بنبرة مليئة بالحكمة، سردت الأم كيف أن الأمطار استمرت في الهطول على الأرض لمدة أربعين يوماً وأربعين ليلة، وفي ذلك الوقت دخل نوح وعائلته إلى السفينة الكبيرة لتفادي خطر الغرق. الذين كانوا في داخل السفينة نجوا من الكارثة.

ثم واصلت الأم قصتها بوصف الحمامة التي تطير فوق الماء، تبحث عن اليابسة حتى عادت أخيراً وهي تحمل غصن زيتون كعلامة على أن المياه بدأت تنحسر. في الأفق، ظهرت قوس قزح جميل، رمزاً لوعده الله بعدم معاقبة الإنسان بالطوفان الكبير مرة أخرى. ومع ذلك، وسط الأمان الذي منحه الله، هناك تذكير للإنسان بضرورة تذكر كرمه، لأنه أنقذهم من الخطر الكبير الذي كان يهددهم. إذا استمر الإنسان في ارتكاب الذنوب، والتباغض، والعيش في الكفر، فإن الكوارث مثل الطوفان الكبير الذي حدث في الماضي قد تتكرر مرة أخرى. يمكن أن تأتي الدمار والمصائب مرة أخرى إذا لم يتوبوا بسرعة ويوقفوا جميع أشكال الأفعال المدمرة. لقد أعطى الله تحذيراً، و فقط من خلال تصحيح أنفسهم والتوقف عن الطريق الخطأ، يمكنهم تجنب العقاب الأكبر.

الفيضانات هي ظاهرة طبيعية تحدث عندما يفيض الماء ويغمر المناطق التي ينبغي أن تكون جافة، وعادةً ما يكون ذلك بسبب هطول الأمطار الغزيرة. هذه الظاهرة غالباً ما تحمل آثاراً كبيرة، خاصةً من حيث تدمير البنية التحتية، والأراضي الزراعية، ومناطق السكن. بالإضافة إلى تدمير المباني والمرافق العامة، تؤثر الفيضانات أيضاً مباشرة على حياة الإنسان، بما في ذلك فقدان الأصول الثمينة، وتعطيل وسائل النقل، وفي كثير من الحالات، حتى سقوط ضحايا. ومع ذلك، فإن هطول الأمطار الغزيرة ليس السبب الوحيد للفيضانات. هناك العديد من العوامل الأخرى التي يمكن أن تزيد من احتمالية حدوث الفيضانات، مثل تغير المناخ الذي أصبح أكثر صعوبة في التنبؤ به، وإزالة الغابات أو قطع الأشجار بشكل غير قانوني، فضلاً عن التوسع الحضري غير المخطط له بشكل جيد. جميع هذه العوامل تعمل معاً لتفاقم الوضع، مما يزيد من خطر وشدة الكوارث الفيضانية في مناطق مختلفة.

لذا، من الضروري اتخاذ خطوات وقائية جادة لتقليل تأثير الفيضانات. إذا لم تكن هناك جهود كافية لإدارة هذه المخاطر، فإن الفيضانات قد تصبح تهديداً متزايداً، مما يتسبب في خسائر أكبر

وأكثر تكرارًا في المستقبل. إدارة البيئة بشكل جيد، والتخطيط الحضري المدروس، وتخفيف تأثيرات تغير المناخ هي مفاتيح لتقليل مخاطر الفيضانات في المستقبل.

٢- التربة الفقيرة سببها تغير المناخ

وفي اقتباس هناك عامل التغير البيئي بسبب تأثير المناخ. فالأرض في حالة سيئة وكوارث على شكل أعاصير وعشب سائب.

أو الأرض غير الطيبة في قفرها، وريحها، ومطرها، ووحلها، وحرّها ، وكل

النبت الشوكي الذي كان مفروشا على طريق آلام العائلة التي تعصف بها

زوابع من غبار النار (Miinah، ٢٠١٠، صفحة ٣٠).

يوضح الاقتباس أن الأرض في حالة سيئة. تحدث الكوارث بسبب الطقس غير المستقر. أدى تغير المناخ إلى إغراق الأسرة في المعاناة. يشكل تغير المناخ تهديدا كبيرا لصحة الإنسان. إن آثار تغير المناخ تضر بالصحة، من خلال تلوث الهواء، والأمراض، والظواهر الجوية المتطرفة، والضغط على الصحة العقلية، وزيادة الجوع وسوء التغذية في الأماكن التي لا يستطيع فيها الناس زراعة المحاصيل أو الحصول على ما يكفي من الغذاء.

الفصل الخامس

الاختتام

بناءً على البحث أعلاه، توصل الباحث إلى قضايا بيئية وعوامل التغير البيئي في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحانا مينة منها:

أ- الخلاصة

١- البحث البيئي لجريج جارارد في رواية "أشياء من ذكريات طفولتي" لحانا مينة. فيما يتعلق بقضايا البيئة الأدبية الموجودة في الرواية، يمكننا أن نستنتج وجود ٦ دراسات: يتعلق بالمنزل كمكان للحماية لجميع الكائنات الحية. يصبح المنزل مكاناً يمكن فيه للكائنات الحية أن تشعر بالأمان والراحة، محمية من المخاطر المختلفة في البيئة المحيطة بها. الجزء الثاني عن الحيوانات، هناك نوعين من الحيوانات. الحيوانات التي يعيشن على الأرض والحيوانات التي تعيش في الماء. يتعلق بالأرض التي تحتوي على تركيبة تشمل المحيطات التي تمتد على نطاق واسع، واليابسة التي تقدم تنوعاً بيئياً، وكذلك الهواء الذي يحيط بكامل سطحها. تعمل هذه المكونات الثلاثة بشكل متكامل، مما يخلق ظروفًا تدعم حياة مختلف الكائنات، بدءاً من الحيوانات وصولاً إلى النباتات. يتعلق التلوث الذي يصور أمماً محاصرة في سحب من الغاز السام الكثيف لدرجة أنه يشل جسمها، مما يجعلها غير قادرة على الحركة. في هذه الحالة، يجبرها الألم المروع على إغلاق عينيها بإحكام، كما لو كانت تأمل في تجنب المعاناة التي تشعر بها. يتعلق بالغابات الكثيفة، حيث يفضل الناس الطرق المعبدة التي قد تبدو مريحة ومألوفة للكثيرين. ومع ذلك، فإنها بالنسبة له تبدو عادية جداً وأقل تحدياً. يسعى دائماً لاستكشاف المناطق التي لم تُستكشف كثيراً في أدبنا، الأماكن التي لا تزال تحتفظ بالكثير من الأسرار والعجائب. يتعلق الكوارث، حيث يكون المكان مليئاً بعناصر طبيعية قاسية وغير ودودة. هناك، تمتد الصحراء القاحلة إلى مدى النظر، تاركَةً القليل من الحياة تحت حرارة الشمس القاسية. تهب الرياح العاتية بقوة كافية لزعزعة أي شيء في مسارها.

٢- أما عن العوامل التي تؤثر على التغيرات الطبيعية في الرواية، فهي أمطرت ٤٠ يوما و ٤٠ ليلة مما تسبب في فيضانات. الأرض ليست جيدة في شكل الرياح والأمطار والحرارة الأرضية الناجمة عن تغير المناخ..

١- توصيات البحث

من نتائج البحث يمكن تقديم بعض التوصيات، وهي:

- ١) إلى القراء، وبالأخص طلاب برنامج دراسات تعليم اللغة والأدب العربي، ينبغي أن يستخدموا نتائج هذا البحث كمادة لإثراء المعرفة حول الأدب المتعلق بالنقد البيئي الأدبي، خصوصاً فيما يتعلق بقضايا نقد الأدب البيئي لجريج غارارد.
- ٢) للباحثين الآخرين، يُنصح بإجراء دراسات مختلفة نظراً لأن موضوع البحث هنا هو موضوع عام ويمكن مطابقة مع نظريات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

بلعابد, عبد الحق. (٢٠٢٣). الرواية البيئية في السرد القطري-مقاربة في النقد البيئي لرواية دنيانا... مهرجان الأيام والليالي لدلال خليفة.

ترشاق. (٢٠٢٣) النقد الأدبي القديم (Doctoral dissertation).

جليلة فيصل برغش هادي. (٢٠٢٣) النقد الأدبي في مصادر التراث الإسلامي. مجلة الكلية الاسلامية الجامعة, ٢ (٧٤), ٤٦٨-.

شيماء جبار علي. (٢٠٢٣). فاعلية النص السردى في ميزان النقد البيئي رواية (أحلام البحر القديمة) لشعاع خليفة أمودجًا. مجلة آداب المستنصرية, ٤٧(١٠٤), ٢٥٥-٢٢٠.

الشمري, و بشاير فارس. (٢٠٢٤). المكونات البيئية في القصة القصيرة القطرية عند دلال خليفة من منظور النقد البيئي (أنا الياسمين البيضاء أمودجًا) (Master's thesis).

القربي, ف. ج. ع. فاطمة جاري عايض. (٢٠٢٢). البيئة الكونية في الرواية السعودية نماذج.

محمد شهريل. (٢٠٢٢). حركة الحفاظ على البيئة في رواية "النهايات" لعبد الرحمن منيف على

أساس نظرية الإيكوكريتيك الأدبية (Doctoral dissertation, Universitas Islam)

(Negeri Maulana Malik Ibrahim).

مختارة دراسة في ضوء النقد البيئي. مجلة الدراسات العربية, ٤٦(٤), ١٧٧٦-١٧٥٣.

مينة، حنا. (٢٠١٠) أشياء من ذكريات طفولتي/ ذكريات في رواية. بيروت. دار الآداب.

المراجع الأجنبية

Al-Azawi, R. Y. (2008). *Mazhabul Bahtsi Al-'Ilmi* (Cetakan Ke-1 Ed.). Oman: Dar Djlal. Retrieved Februari 06, 2022, From <https://Www.Pdfdrive.Com/%D9%85%D9%82%D8%Af%D9%85%D9%87-%D9%81%D9%8a-%D9%85%D9%86%D9%87%D8%Ac->

%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%Ad%D8%Ab-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8a-
E39914832.Html

- Amala, E., & Widayati Sri. (2021). Analisis Ekologi Karya Sastra Pada Novel Rindu Terpisah Di Raja. *Jurnal Griya Cendikia*, 6(2), 180-190.
- Amalia, N. H. (2015). *Upaya Pelestarian Lingkungan Hidup Melalui Program Adiwiyata Sebagai Sumber Belajar Bagi Peserta Didik (Studi Kasus Smp Negeri 2 Depok)*. Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, Pendidikan Ips Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan. Jakarta: Repository Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta. Retrieved From <https://Repository.Uinjkt.Ac.Id/Dspace/Handle/123456789/29231>
- Arshad, U., & Devarani, B. (2018, March). Dynamics Of Ecocriticism. *International Journal Of Academic Research And Development*, 3(2), 1383-1385. Retrieved Januari 13, 2022, From <http://www.Academicjournal.In/Archives/2018/Vol3/Issue2/3-2-353>
- Aryanti, D. R. (2022). *Novel Sampah Di Laut, Meira Karya Mawan Belgia: Kajian Ekologi Sastra*. Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara, Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan. Medan: Repository Universitas Muhammadiyah Sumatera Utara. Retrieved From <http://Repository.Umsu.Ac.Id/Bitstream/Handle/123456789/20355/Dwi%20rizka%20aryanti-Novel%20sampah%20di%20laut%2c%20meira%20karya%20mawan%20belgia%2c%20kajian%20ekologi%20sastra.Pdf?Sequence=1&Isallowed=Y>
- Baso, B. S. (2022). Ekokritik Sastra Pada Novel Rahasia Pelangi Karya Riawani Elyta Dan Sabrina. *Jurnal Riset Rumpun Ilmu Bahasa*, 1(2), 165-189. Retrieved From Retrieved From <http://www.Prin.Or.Id/Index.Php/Jurribah/Article/View/503/551>
- Bordeau, P. (2004). The Man-Nature Relationship And Environmental Ethics. 72(1-2), 9-15. Doi:[https://doi.org/10.1016/S0265-931x\(03\)00180-2](https://doi.org/10.1016/S0265-931x(03)00180-2)
- Endraswara, S. (2016). *Ekokritik Sastra: Konsep, Teori, Dan Terapan (Pertama Ed.)*. Yogyakarta: Morfalingua. Retrieved 1 20, 2024
- Endraswara, S. (2016). *Ekokritik Sastra: Konsep, Teori, Dan Terapan (Pertama Ed.)*. Yogyakarta: Morfalingua. Retrieved Januari 14, 2022
- Endraswara, S. (2016). *Metodologi Penelitian Ekologi Sastra: Konsep, Langkah, Dan Penerapan*. Yogyakarta: Caps: Center For Academic Publishing Service. Retrieved Januari 19, 2020

- Fadli, M. R. (2021). Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif. *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum*, 21(1), 33-54. Doi:10.21831/Hum.V21i1.38075
- Farida, D. N. (2017, April). Kritik Ekologi Sastra Puisi Perempuan Lereng Gunung Karya Ika Permata Hati Dalam Antologi Puisi Perempuan Di Ujung Senja Melalui Ekofeminisme Susan Griifin. *Basindo : Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Indonesia, Dan Pembelajarannya*, 1(2), 48-52. Doi:Http://Journal2.Um.Ac.Id/Index.Php/Basindo
- Garrard, G. (2004). *Ecocriticism: The New Critical Idiom*. New York: Routledge.
- Gifford, T. (2019). *Pastoral* (2nd Ed.). London: Routledge. Retrieved Januari 13, 2022
- Glotfelty, C., & Fromm, H. (1996). *The Ecocriticism Reader: Landmarks In Literary Ecology*. London: University Of Georgia Press. Retrieved Januari 14, 2022, From https://books.google.co.id/books?hl=en&lr=&id=Ejj4rlfkwcoc&oi=fnd&pg=pr9&dq=Literature+And+Ecology:+An+Experiment+In+Ecocriticism&ots=1pjbzsd9rs&sig=Eedptvrdejgsvfahzx26e4m_Xv8&redir_esc=y#v=onepage&q=Literature%20and%20ecology%3a%20an%20experiment%20in%2
- Handayani, A. (2009). *Novel Pudarnya Pesona Cleopatra Karya Habiburrahman Al-Shirazy (Tinjauan Sosiologi Sastra)*. Universitas Sebelas Maret, Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan. Surakarta: Repository Universitas Sebelas Maret. Retrieved Januari 25, 2024, From [File:///F:/Users/Intel/Downloads/1892.Pdf](file:///F:/Users/Intel/Downloads/1892.Pdf).
- Howarth, W. (1996). Some Principles Of Ecocriticism. *The Ecocriticism Reader: Landmarks In Literary Ecology*, 69-90. Retrieved From https://eve-files.com/media/0912/Some_Principles.Pdf
- Larasati, M. M., & Manut, A. M. (2022). Kajian Ekokritik Sastra: Representasi Lingkungan Dan Alam Dalam 50 Cerpen Tani Karya E. Rokajat Asura, Dkk. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa Dan Sastra*, 8(2). Retrieved 1 21, 2024, From [File:///F:/Users/Intel/Downloads/Kajian_Ekokritik_Sastra_Representasi_Lingkungan_Da.Pdf](file:///F:/Users/Intel/Downloads/Kajian_Ekokritik_Sastra_Representasi_Lingkungan_Da.Pdf)
- Latifah, N., Supriadi, O., & Suntoko. (2023). Nilai Etika Lingkungan Dalam Kumpulan Cerpen Yang Lebih Bijak Daripada Peri Karya Rizqi Turama (Pendekatan Ekologi Sastra). *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa Dan Sastra*, 9(1), 38-48. Retrieved From <https://e-journal.my.id/onoma/article/view/2130/1631>

- Manshur, F. M. (2005). *Sastra: Teori Dan Metode*. Ciamis: Program Pascasarjana Institut Agama Islam Darusalam. Retrieved Januari 19, 2022
- Muthi'ah, A., Ahyari, A., & Mulyani, T. (2019). Pelestarian Lingkungan Pesisir Sebagai Wujud Pengamalan Hadits Nabi Saw (Membangun Kesadaran Masyarakat Akan Pentingnya Pemeliharaan Mangrove Di Klayan Cirebon). *Institut Agama Islam Negeri (Iain) Syekh Nurjati Cirebon*. Retrieved From <Http://Repository.Syekhnurjati.Ac.Id/Id/Eprint/4510>
- Nayar, P. K. (2010). *Contemporary Literary And Cultural Theory: From Structuralism To Ecocriticism*. India: Pearson Education India. Retrieved Januari 14, 2022, From Https://Books.Google.Co.Id/Books/About/Contemporary_Literary_And_Cultural_Theor.Html?Id=-Soxbnq4n58c&Redir_Esc=Y
- Niman, E. M. (2019). Kearifan Lokal Dan Upaya Pelestarian Lingkungan Alam. *Jurnal Pendidikan Dan Kebudayaan Missio*, 11(1), 91-106. Doi: <Https://Doi.Org/10.36928/Jpkm.V11i1.139>
- Nirmala, B. N., & Surur, M. (2023). Kehidupan Survival Masyarakat Padang Pasir Dalam Novel Wahat Al-Ghurub Karya Baha Taher (Perspektif Ekokritik Greg Garrard). *Suluk Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya*, 5(2), 223-240. Doi: <Https://Doi.Org/10.15642/Suluk.2023.5.2.223-240>
- Oktarina , D. (2022). *Ekologi Sastra Dalam Novel Madrasah*. Universitas Tridinanti Palembang, Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan. Palembang: Repository Universitas Tridinanti. Retrieved Januari 23, 2024
- Pamungkas, O. Y., Hastangka, Sudigdo, A., Fathonah, S., Fauzan, A., & Suroso, E. (2022). Representasi Lingkungan Dalam Sastra Indonesia: Tinjauan Literatur Review. *Jurnal Kridatama Sains Dan Teknologi*, 4(2), 230-239. Doi:10.53863/Kst.V4i02.598
- Pramusita, S. M. (2018). Environment Influences On The Emotion Of Usher's Friend In The Fall Of The House Of Usher. *Jels: Journal Of English Language Studies*, 3(2), 235-244. Doi:<Http://Dx.DoI.Org/10.30870/Jels.V3i2.3074>
- Putri, S. S., & Winda, N. (2022). Bentuk Kritik Ekologi Sastra Dalam Novel Rumah Debu Karya Sandi Firly Melalui Pendekatan Ekologis. *Stilistika: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya*, 7(1). Retrieved From <File:///F:/Users/Intel/Downloads/1740-Article%20text-5450-1-10-20220720.Pdf>
- Ramaningsih, N. (2021). *Ramaningsih, N. (2sastra Ekologi Dalam Kumpulan Puisi Aku Yang Tak Bernama Di Hatimu Karya Ega Latoya*. Universitas Islam Riau, Fakultas Keguruan Dan Ilmu Pendidikan. Pekanbaru: Repository

- Universitas Islam Riau. Retrieved Juli 13, 2021, From <https://Repository.Uir.Ac.Id/7251/1/Nur%20rahmaningsih.Pdf>
- Sahu, G. (2014, February). Ecocriticism-Understanding The Relationship Between Literature And Environment In Indian English Novels. *Sai Om Journal Of Arts & Education*, 1(1), 23-26. Retrieved Januari 13, 2022, From <https://Citeseerx.Ist.Psu.Edu/Viewdoc/Download?Doi=10.1.1.829.3521&Rep=Rep1&Type=Pdf#:~:Text=Ecocriticism%20is%20the%20study%20of,Between%20literature%20and%20the%20environment.&Text=By%20analogy%2c%20ecocriticism%20is%20concerned,Environment%20are%20refl>
- Sanusi, A. (2014). *Metode Penelitian Bisnis*. Jakarta: Salemba Empat.
- Setyawati, E. (2013). *Analisis Nilai Moral Dalam Novel Surat Kecil Untuk Tuhan Karya Agnes Davonar (Pendekatan Pragmatik)*. Jurusan Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, Program Studi Bahasa Dan Sastra Indonesia. Yogyakarta: Repository Universitas Negeri Yogyakarta. Retrieved Januari 25, 2024, From <https://Eprints.Uny.Ac.Id/17999/1/Elyna%20setyawati%2008210144024.Pdf>
- Syarif, N. A., Tang, M. R., & Usman. (2022). Kearifan Lingkungan Desa Dalam Novel Indonesia Mutakhir: Kajian Ekokritik Sastra. *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 13(1), 10-28. Retrieved From <https://Madah.Kemdikbud.Go.Id/Index.Php/Madah/Article/View/412/353>
- Titik Wijanarti) .Desember, 2019.(Masyarakat Dayak Dan Alam: Sebuah Pembacaan Ekokritik Sastra Terhadap Cerita Pendek “Menari Di Puncak Beringin” Karya Budi Dayak Kurniawan *Jurnal Hasil Penelitian Bahasa Dan Sastra* .) ٤٤-١٣٥ ,(٢) ١٥ ٤Doi:10.26499/Und.V15i2.1747
- Zulfa, A. N. (2021). Teori Ekokritik Sastra: Kajian Terhadap Kemunculan Pendekatan Ekologi Sastra Yang Dipelopori Oleh Cheryl Glotfelty. *Lakon*, 10(1), 59-63. Doi:[Http://Dx.Doi.Org/10.20473/Lakon.V10i1.29774](http://Dx.Doi.Org/10.20473/Lakon.V10i1.29774)

سيرة ذاتية

محمد ظافر، ولد في ليما بولوه كوتا تاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠٠٠م. تخرج في المدرسة الابتدائية تالانج مور في ليما بولوه كوتا سنة ٢٠١٤م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة ١ ليما بولوه كوتا الإسلامية الحكومية في بادنج حتى سنة ٢٠١٧م، ثم التحق بالمدرسة الثانوية ليما بولوه كوتا و تخرج في سنة ٢٠٢٠م، في مرحلة جامعية درس في الجامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج في



قسم اللغة العربية وأدبها.